DOUBLE-KICK

مجلّــة شهريّة لكرة القدم

دَبل-كِكْ: من الملاعب العربية والعالمية.

زاهر العنداري: «بلاي-بوي» الكرة اللبنانية.

بوستر عملاق لوائل نزهة مع النجمة

هشام ابراهيم/ كيفورك قره بتيان وجهاً لوجه

تصفيات كأس العالم: امل لبنان ما زال قائماً



مسابقة «دَبل-كِكْ» الشهرية

افتتاحية



القارىء الاوّل .. والناقد الاوّل

«دبل - كك» مجلة رياضية شهرية متخصصة، انطلقت لتستمر.

وانت، عزيزي القارىء، ضمانة تألقها وازدهارها واستمرارها.

من اجلك فكرنا ملياً، واجتمعنا طويلاً، ثم قررنا تأسيسها واطلاقها بحلّة جديدة ومتخصصة.

انها، في اعدادها الاولى، منذ دارت المطابع، راهنت ان تكون الابهى حلّة بين قريناتها، والاكثر دقّة بين مثيلاتها، ومثيلاتها قليلات بل نادرات في كل بقاع هذا الشرق العربي الفسيح من محيطه الى خليجه.

لبنان ونجوم كرة القدم فيه واداريوه وسياسيوه ورجال الاعمال المهتمّون بشؤون كرة القدم وشجونها فيه هم محط اهتمامها. ونجوم الماضي ونجوم المستقبل الواعدون مساحة فيها. ورأسمالها الصدقية في نقل الخبر اليك بالنقد البنّاء والصورة الانيقة والكلمة الرشيقة البعيدة كل البعد من الحذاقة والتصنع.

لن نطلب اليك ان تكون طه حسين لتفهم ما نكتب، فأسلوبنا هو «السهل الممتنع» ومقالاتنا بحجم «السندويش» لان عصرنا هو عصر «السندويش» تلتهمه وانت خلف مقود سيارتك، وانت تمشي، وانت تكتب مقالك، او تمارس عملك اليومي المضني وراء آلات الكمبيوتر وآلات الطابعة والحواسيب التي باتت مثل قلم الرصاص واقلام الحبر واوراق الكتابة في «ايام زمان» وايثارنا الهروب من المقالات الطويلة والعريضة ومعلقات امرىء القيس وطرفة بن العبد نابع من ايماننا بأن وقت كل منا مزدحم بالمشاكل والاعمال المعقّدة وليس فينا - في لبنان طبعاً - من يستطيع ان يكتفي بعمل واحد او وظيفة واحدة ليؤمن لقمة عيشه. ولذا آثرنا الخبر السريع على المطولات والمعلقات.

ودبل - كك بدءاً من هذا العدد الذي بين يديك أشرعت أبواباً كانت موصدة في السابق أمام القارىء العزيز الذي هو كل شاب، وكل فتاة، وكل جامعي، وكل عامل، وكل مثقف، ليقرأ فيها ما لا يجده في سواها.

فالخبر هو هدفها، ان وجدته التقطته . وصياغته بالقالب المناسب وتعزيزه بالصورة الرائعة هو مفتاح سعادتك، ولان سعادتك هي اختصاصنا فاننا نطلب اليك الكتابة الينا كل شهر عما يعجبك وما لا يعجبك ولا تتردد في ابداء رغباتك - على كثرتها. كما تعلم ونعلم. ونحن على استعداد تام لتلبية المتاح منها وبذل القصارى لتلبية ما هو صعب المنال منها او ما هو اكثر صعوبة على سوانا. عزيزي القارىء يوم قررنا اطلاق دبل - كك اتهمنا كثيرون، وبعضهم شقيق، وبعضهم صديق، بأننا في هذا الظرف الاقتصادي «العجيب» نخطو خطوة انتحارية في الفراغ والمجهول، بيْدَ أنّنا قبلنا التحدي، وكان اصرارهم على التحدي كبيراً، واصرارنا على قبول التحدي أكبر.

ودارت المطابع. وأخرجت للناس العدد الـ «صفر» ووزعناها في ملاعب العاصمة على الجماهير بالمجان حتى لا نعدهم بشيء ونثير في نفوسهم الوساوس. فانك حين ترى «العمل» بين يديك لا تعود في حاجة لمن يعلق لك عليه او يحكم لك عليه. فالعمل هو الذي يحكي لك عن نفسه وهو الذي يجعل منك الناقد والحكم في وقت معاً. ونجحت التجربة، وتلقّت الجماهير اعداد «دبل - كك» من الاسواق في عددها الأول بسرعة قياسية تفوق سرعة البرق، ونفذت من الاسواق قبل ان ينفذ الخبز الذي وزّع في لبنان في ذلك اليوم. وهل هناك دليل على شوق القارىء الى «دبل - كك» اكبر من هذا الدليل. انّ نفاد «دبل - كك» قبل نفاد «خبز الحياة» أول دليل على انّها «خبز الرياضة» في لبنان عموماً وميدان كرة القدم خصوصاً. واذا سألت نفسك عزيزي القارىء عن سر نجاحها فلا تفكر طويلاً ولا تطلق لأفكارك العنان، فالجواب بديهي وسهل ومنطقي. بل منطقي جداً.. فسر نجاحها هو انت.. نعم انت.. لانك القارىء الاول.. والناقد الاول والكاتب الاول وصاحب القرار الاول فيها.. ثم لانك ذواق تعرف ما تريد وتشتري ما تريد - ولا يمكن ان تفرض عليك لي مؤسسة مطبوعاتها اذا لم تكن ترضي طموحك وتناسب ذوقك وتروي عطشك للكلمة الرشيقة والصورة الانيقة والموضوع الجذّاب الذي يستهويك.

انّ «دبل - كك» عزيزي القارىء قررت منذ هذا العدد ان تحتكرك وان تحتركها.. وان يكون احتكارك ايّاها واحتكارها ايّاك ايجابياً هدفه اولاً واخراً مصلحة الرياضة في لبنان والعالم العربي ولذا لن تقتصر تغطيتها للاحداث الرياضية بعد اليوم على النشاط اللبناني فحسب بل سيكون لكل قطر من اقطار الدنيا شقيق او صديق حصّة فيها بدءاً من سوريا أقرب جيراننا ومروراً بمصر والشقيقات العربيات ثم ببلاد المغرب العربي وانتهاء باوروبا والعالم، وسوف لن تتمكن من قراءة «دبل - كك» بعد اليوم في جلسة واحدة.. فانها ستكون رفيقتك في البيت وفي المكتب وفي الملعب وفي النزهات والرحلات على مدار الشهر لأن تنوّع موادها وغناها بالمقابلات والريبورتاجات والتحقيقات والأخبار السريعة والقصيرة سوف تملأ عليك الشهر كله.. وفي جعبتنا بعد، الشيء الكثير، وستترك الايام تثبت لك صدقيتنا واننا خير من وفى بوعده اذا وعد وبعهده اذا عاهد.

عزيزي القارىء.. ان «دبل - كك» منذ انطلقت آثرنا ان تكون مجلة رياضية متميزة للقراء المتميزين وهي منذ هذا العدد - كما ترى - وستظلّ، باذن الله كذلك لانها باتت مع صدور هذا العدد تجمع بين عناصر إذا اجتمعت في مطبوعة اعلامية، سواء اكانت رياضية او غير رياضية، فانّها لا ولن ترضى من الواجهة بديلاً وفي طليعة هذه العناصر: خبرة المتخصصين وروح الشباب المتوثب والطامح الى ان تكون له فسحة قدم في ميدان «صاحبة الجلالة الصحافة» أو كما يسمونها «مهنة البحث عن المتاعب».

عزيزي القارىء، حتى نلتقي واياك في العدد القابل نرجو لك كل متعة، لا لشيء، الا لأن متعتك هي من اختصاصنا.

علي حميدي صقر



مجلة شهرية لكرة القدم

اسرة مجلة دبل-كك:

عارف ضاهر - علي حميدي صقر

محمد زهير - فادي زين - جورج معوض

طارق كرم - سامر الحلبي

بلال العمري - موسى الخوري

يوسف معوض - محمد ضيا

ريمون يزبك - جورج عيد

جو سهاكيان.

تتقدم بالشكر الى كل من ساهم

في اصدار عدد رقم واحد وتخص

بالذكر:

ستوديو بارطاميان

الزميلان: وضاح الصادق وعلي علوية

تصوير فوتوغرافي:

روجيه مكرزل

فرز ألوان:

Grafis PRE-PRESS

تصميم وتنفيذ:

دبل-كك

تصدر عن شركة: Atrois (A3)

العنوان: نهر الموت، تلفون: ٤٤٨٨٦٤ (٠١)

الطباعة:

مؤسسة جوزيف الرعيدي للطباعة

التوزيع:

الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف

والمطبوعات ش.م.ل.


وجهاً لوجه
هشام ابراهيم
كيفورك قره بتيان



كرة القدم لم تعد مجرد ممارسة وهواية فحسب، بل صارت صناعة قائمة بذاتها، مادتها المواهب ومجالها الملاعب، وملاعبها في حجم الكرة الأرضية. والموهبة التي تأتي في المقام الأول تظل كاللؤلؤة في جوف الصدفة ما لم تتناولها يد الصاقل، حتى اذا خلت من كل الاعلام، وصفت وبرقت واكتسبت اهميتها وحملت قيمتها وغلا ثمنها.

الملاعب اللبنانية خاصة والعربية عامة ما برحت غنية بالمواهب الكروية منذ فجر اللعبة فيها، ولا يزال الكبار والمخضرمون ممن أدركوها او عاصروها يستحضرون في كل مناسبة أيام عزها و امجادها ويتندرون، وهم يقارنون حاضراً بماض، بغناها ورفعة مستوياتها.

المواهب في الفرق هي، موازين اعتدالها ومقعد رجانها، أو بمعنى آخر غدا متعارفاً عليه: أوراقها الرابحة وصمامات امانها. ولكيلا تحملنا التفاصيل بعيداً عن بيت القصيد، والكلام في هذا السياق شرح يطول، نبقى في بيروت مع نوادي بيروت وفرق بيروت ولاعبيها وجماهيرها وألوانها وراياتها وكرنفالاتها وصراعاتها ومنافساتها فنطل على القارىء العزيز من نافذتين لدودتين متقابلتين، اولاهما خضراء هي نافذة نادي الانصار مع صخرة دفاعه وصمام امانه الدولي كيفورك قره بتيان، والثانية نبيذية هي نافذة نادي النجمة مع صخرة دفاعه وصمام أمانه هشام ابراهيم.

قبل التجنيس الذي ناله كيفورك (ارمني الاصل) بموجبه شرف حمل الجنسية اللبنانية تعزيزاً لوسائط المنتخب الوطني الدفاعية في استحقاقته الآسيوية والعالمية كان هناك قاسم مشترك يجمع بينه وبين نظيره المصري هشام ابراهيم والذي سيحمل الجنسية اللبنانية عما قريب، وقد لا نجانب المنطق الفني حين نضع الموازين بينهما من منطلق التقويم بينهما.

عود على بدء.. لما كانت كرة القدم في عالم اليوم، كما أسلفنا، صناعة، والعبارة المأثورة تقول: "يسأل عن كل صناعة اهلها" فقد توجهت "دبل - كك" الى موهبة كان لها تاريخ حافل في سجل الكرة اللبنانية وملاعبها. صحيح انه مضى على اعتزالها زمن، بيد أنها لا تزال مواكبة متابعة في شكل

هشام ابراهيم

اللياقة البدنية: ٩

المشاركة الهجومية: ٨

السرعة: ٨

قيادة الدفاع: ٧

الاخلاق الرياضية: ١٠

المجموع: ٥٠/٤٢

يمكّنها من إبداء الرأي في ما يدور حول الكرة اللبنانية، وما يجري على ملاعبها، وبالتالي إجراء تقويم فنّي دق بين لاعب هنا ونظير له يشغل مركزه هناك. من هنا يسرنا ان نستضيف نجم الكرة اللبنانية السابقة "جوك كميزان معتدل ليجري مقارنة سريعة بين صخرتي الانصار والنجمة كيفورك قره بتيان وهشام ابراهيم.

- اللياقة البدنية:

هشام ابراهيم في نظر "جوكي" أقوى بدنياً من كيفورك، وكيفورك افضل وأخف وأسرع من الناحية الف ذلك ان في مقدوره تحمل عبء المباراة بسرعة تصرفه وذكائه، وهو يمتاز بالثبات في مركزه وي الانجرار الا في الاوقات المناسب، ويجيد التسديد بالقدمين والتمرير السليم أجادته العاب الهواء.

- المشاركة في الهجوم:

يتفوق كيفورك على هشام في هذا المجال ولعلّ مرد ذلك الى انه يملك حس المهاجمين ولهذا نال م العلامة كاملة، فهو حين يندفع خلف الخطوط الأمامية سريع الارتداد الى الخطوط الخلفية للق بواجب التغطية، فضلاً عن انه يجيد الانبراء للضربات الحرة وكثيراً ما سجل منها. في حين يندر يتقدم هشام خلف المهاجمين، ولعل مرد ذلك الى المسؤوليات الدفاعية الجمة الملقاة ع عاتقه.

- السرعة:

السرعة في نظري، يقول جوكي، قسمان: سرعة بالكرة، وسرعة التصرف وحسن التعامل مع المهاجم المنافس. كيفورك متفوق في الاطار فهو يتميز بذكاء حاد يمكّنه من الاجادة في مراق المهاجمين والوقوف على مواطن الخطر ويقطع الكرات الأرض والهوائية بخفة، ولا يشتت على طريقة اللعب بمبدأ السلا اولاً"، ولكنه يحرص على ان يمرر الى زميل لبناء هجمة مضا اما هشام فلياقته البدنية وقوته الجسمانية تجعلانه اس بالكرة على أرض الملعب، ولو أجرينا سباقاً بين الاعب لكان السبق حتماً لهشام.

- قيادة الدفاع:

في رأي "جوكي" انّ أهم المواصفات التي تميّز الاعب "ليبيرو" الذكاء وقراءة الملعب قراءة دقيقة، إذ لا بد "كومبيوتر" البشري أن يظل يعمل ويدقق ويرسم خط الطول والعرض منذ صفرة البداية حتى صفرة النهاية اي خلل يطرأ يكلّف غالياً". انّ على من يشغل هذا المر الحساس ان يعرف كيف يتعامل وسيتعامل مع حار المرمى ومع وسائطه الى جواره، وانه يجيد بت الهجمات، وانه يقرر للكرة التي يطلقها الحارس في الق الآخر من الملعب، وكيفورك يبدو انّ له رؤية شاملة ح تلك الامور هي ابعد من رؤية هشام.

- الخلق الرياضي:

اشاد "جوكي" بخلق هشام ابراهيم في الملعب وبتفان في اشاعة اجواء الود بينه وبين الآخرين، وبابتعاده المخاشنة المتعمدة وأستدل على ذلك بصفحته البيض وخلوها من اللونين الأصفر والاحمر.. ووجه في المقا عتباً" الى كيفورك على عصبيته الزائدة ومزاجه الح مشيراً" الى انّ على المدافع التحلي بالروية وهدوء الأعص وحصر تفكيره بما هو مفيد والتركيز على استخلاص الك من اللاعب المنافس بأدنى حد من الاحتكاك والص المباشر.

- جوكي: هذا هو لقبه الذي عرف به في ملاعب العافية يزال يشتهر به حتى الآن، اما اسمه فهو "اوهانس اوساميا حمل هذا اللقب منذ صغره، اذ كان قبل ممارسة كرة الق يهوى رياضة الفروسية. انضم بداية الى نادي الهومنمن ع ١٩٥٤ وكان في سن الخامسة عشرة. في العام الت أختير للدفاع عن ألوان هذا النادي في الفريق الأول وك له شرف مشاركته في إحراز لقب بطولة الدوري ال في موسم ١٩٥٦ -١٩٥٧. ومن الهومنمن انتقل ا الهومنتمن وشاركه في الفوز بلقب بطولة الدو مرتين في موسمي ٦٢-٦٣ و٦٨-٦٩ وجرى ضمه ا منتخب لبنان الوطني سنة ١٩٥٧ ومعه دافع ع الألوان الوطنية في كثيرمن المباريات والمسابقات و سيما منها العربية والمتوسطية.

كيفورك قره بتيان

اللياقة البدنية: ٨

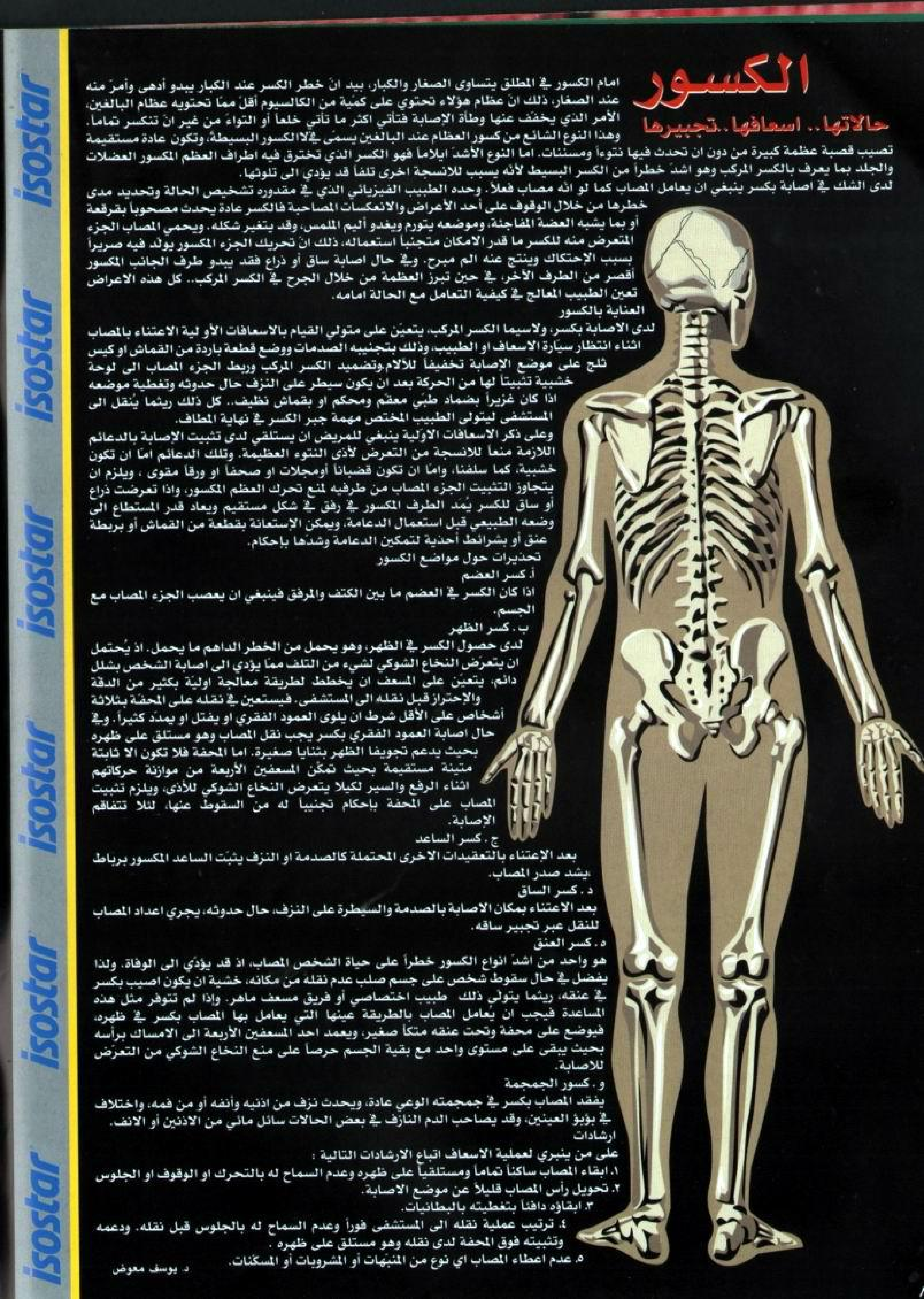
المشاركة الهجومية: ١٠

السرعة: ٩

قيادة الدفاع: ٩

الاخلاق الرياضية: ٧

المجموع: ٥٠/٤٣



الكسور

حالاتها.. اسعافها..تجبيرها

امام الكسور في المطلق يتساوى الصغار والكبار، بيد انّ خطر الكسر عند الكبار يبدو أدهى وأمرّ منه عند الصغار، ذلك انّ عظام هؤلاء تحتوي على كمّية من الكالسيوم أقلّ ممّا تحتويه عظام البالغين، الأمر الذي يخفّف عنها وطأة الإصابة فتأتي اكثر ما تأتي خلعاً أو التواءً من غير انّ تنكسر تماماً. وهذا النوع الشائع من كسور العظام عند البالغين يسمّى فيالالكسور البسيطة، وتكون عادة مستقيمة تصيب قصبة عظمة كبيرة من دون ان تحدث فيها نتوءاً ومسننات. اما النوع الأشدّ ايلاماً فهو الكسر الذي تخترق فيه اطراف العظم المكسور العضلات والجلد بما يعرف بالكسر المركب وهو اشدّ خطراً من الكسر البسيط لأنّه يسبب للانسجة اخرى تلفاً قد يؤدي الى تلوثها.

لدى الشك في اصابة بكسر ينبغي ان يعامل المصاب كما لو انه مصاب فعلاً. وحده الطبيب الفيزيائي الذي في مقدوره تشخيص الحالة وتحديد مدى خطرها من خلال الوقوف على أحد الأعراض والانعكسات المصاحبة فالكسر عادة يحدث مصحوباً بقرقعة أو بما يشبه العضة المفاجئة، وموضعه يتورم ويغدو أليم الملمس، وقد يتغير شكله. ويحمي المصاب الجزء المتعرض منه للكسر ما قدر الامكان متجنباً استعماله، ذلك انّ تحريك الجزء المكسور يولد فيه صريراً بسبب الاحتكاك وينتج عنه الم مبرح. وفي حال اصابة ساق أو ذراع فقد يبدو طرف الجانب المكسور أقصر من الطرف الآخر، في حين تبرز العظمة من خلال الجرح في الكسر المركب.. كل هذه الاعراض تعين الطبيب المعالج في كيفية التعامل مع الحالة امامه.

العناية بالكسور

لدى الاصابة بكسر، ولاسيما الكسر المركب، يتعيّن على متولي القيام بالاسعافات الأولية الاعتناء بالمصاب اثناء انتظار سيارة الاسعاف او الطبيب، وذلك بتجنيبه الصدمات ووضع قطعة باردة من القماش او كيس ثلج على موضع الإصابة تخفيفاً للآلام،وتضميد الكسر المركب وربط الجزء المصاب الى لوحة خشبية تثبيتاً لها من الحركة بعد ان يكون سيطر على النزف حال حدوثه وتغطية موضعه اذا كان غزيراً بضماد طبّي معقّم ومحكم او بقماش نظيف.. كل ذلك ريثما يُنقل الى المستشفى ليتولى الطبيب المختص مهمة جبر الكسر في نهاية المطاف.

وعلى ذكر الاسعافات الأوّلية ينبغي للمريض ان يستلقي لدى تثبيت الإصابة بالدعائم اللازمة منعاً للانسجة من التعرض لأذى النتوء العظيمة. وتلك الدعائم امّا ان تكون خشبية، كما سلفنا، وامّا ان تكون قضباناً أومجلات او صحفاً او ورقاً مقوى ، ويلزم ان يتجاوز التثبيت الجزء المصاب من طرفيه لمنع تحرك العظم المكسور. واذا تعرضت ذراع أو ساق للكسر يُمَد الطرف المكسور في رفق في شكل مستقيم ويعاد قدر المستطاع الى وضعه الطبيعي قبل استعمال الدعامة، ويمكن الاستعانة بقطعة من القماش أو بربطة عنق أو بشرائط أحذية لتمكين الدعامة وشدها باحكام.

تحذيرات حول مواضع الكسور

أ. كسر العضم

اذا كان الكسر في العضم ما بين الكتف والمرفق فينبغي ان يعصب الجزء المصاب مع الجسم.

ب. كسر الظهر

لدى حصول الكسر في الظهر، وهو يحمل من الخطر الداهم ما يحمل. اذ يُحتمل ان يتعرّض النخاع الشوكي لشيء من التلف ممّا يؤدي الى اصابة الشخص بشلل دائم، يتعيّن على المسعف ان يخطط لطريقة معالجة اوليّة بكثير من الدقة والاحتراز قبل نقله الى المستشفى. فيستعين في نقله على المحفة بثلاثة أشخاص على الأقل شرط ان يلوى العمود الفقري او يفتل او يمدد كثيراً. وفي حال اصابة العمود الفقري بكسر يجب نقل المصاب وهو مستلق على ظهره بحيث يدعم تجويفا الظهر بثنايا صغيرة. اما المحفة فلا تكون الا ثابتة متينة مستقيمة بحيث تمكّن المسعفين الأربعة من موازنة حركاتهم اثناء الرفع والسير لكيلا يتعرض النخاع الشوكي للأذى، ويلزم تثبيت المصاب على المحفة باحكام تجنيباً له من السقوط عنها، لئلا تتفاقم الإصابة.

ج. كسر الساعد

بعد الاعتناء بالتعقيدات الاخرى المحتملة كالصدمة او النزف يثبَت الساعد المكسور برباط يشد صدر المصاب.

د. كسر الساق

بعد الاعتناء بمكان الاصابة بالصدمة والسيطرة على النزف، حال حدوثه، يجري اعداد المصاب للنقل عبر تجبير ساقه.

ه. كسر العنق

هو واحد من اشدّ انواع الكسور خطراً على حياة الشخص المصاب، اذ قد يؤدّي الى الوفاة. ولذا يفضل في حال سقوط شخص على جسم صلب عدم نقله من مكانه، خشية ان يكون اصيب بكسر في عنقه، ريثما يتولى ذلك طبيب اختصاصي أو فريق مسعف ماهر. واذا لم تتوفر مثل هذه المساعدة فيجب ان يُعامل المصاب بالطريقة عينها التي يعامل بها المصاب بكسر في ظهره، فيوضع على محفة وتحت عنقه متكأ صغير، ويعمد احد المسعفين الاربعة الى الامساك برأسه بحيث يبقى على مستوى واحد مع بقية الجسم حرصاً على منع النخاع الشوكي من التعرّض للاصابة.

و. كسور الجمجمة

يفقد المصاب بكسر في جمجمته الوعي عادة، ويحدث نزف من اذنيه وأنفه أو من فمه، واختلاف في بؤبؤ العينين، وقد يصاحب الدم النازف في بعض الحالات سائل مائي من الاذنين أو الانف.

ارشادات

على من ينبري لعملية الاسعاف اتباع الارشادات التالية :

١. ابقاء المصاب ساكناً تماماً ومستلقياً على ظهره وعدم السماح له بالتحرك او الوقوف او الجلوس
٢. تحويل رأس المصاب قليلاً عن موضع الاصابة.
٣. ابقاؤه دافئاً بتغطيته بالبطانيات.
٤. ترتيب عملية نقله الى المستشفى فوراً وعدم السماح له بالجلوس قبل نقله، ودعمه وتثبيته فوق المحفة لدى نقله وهو مستلق على ظهره .
٥. عدم اعطاء المصاب اي نوع من المنبهات أو المشروبات أو المسكّنات.

د. يوسف معوض

مباراة لبنان/الكويت

مباراة القهر، والفرصة لم تزل قائمة

فى مباراته الثانية ضمن تصفيات المجموعة الاسيوية السابعة لمسابقة كاس العالم ال١٦ خسر منتخب لبنان امام نظيره الكويتي ٠-٢ علي ملعب نادي الصداقة والسلام في العاصمة الكويت.

وبات امل المنتخب اللبناني في التاهل الي الدور الثاني من التصفيات ضئيلا. اذ عليه ان يفوز في مباراتيه المقبلتين على سنغافورة والكويت واذا كان الشرطان الاولان واردين، فان الشرط الثالث وهو خسارة المنتخب الكويتي امام سنغافورة صعب المنال نظرا للفارق الشاسع في المستوى بين الكويتيين المخضرمين والاقوياء والسنغافوريين الضعفاء.

كيف خاض اللبنانيون المباراة ضد الكويت؟

نزل اللاعبون اللبنانيون الي الملعب وهم يعلمون ان الخسارة ستقضي على امالهم في الوصول الي الدور الثاني للتصفيات ولم يكن امامهم سوي الفوز او التعادل على الاقل، وذلك تعويضا للنقطتين اللتين اضاعوهما في المباراة الاولى مع سنغافورة التي جرت في بيروت (برج حمود) وانتهت الي التعادل ١-١. والمعروف ان ادنى تعثر في تصفيات مجموعة لا تضم سوي ثلاثة منتخبات، يعتبر تعثرا في حجم الكارثة ويجبر صاحبه علي تحقيق الانجاز بعد حدوث التعثر. الكبوة الاولى للبنان جاءت امام سنغافورة والانجاز كان مفروضا تحقيقه من قبل لاعبنا في الكويت والا ... لا تعود للمباريات في هذه المجموعة، النكهة التنافسية الجدية.

كانت خطة المدير الفني الوطني تيري يورات تقضي بتمرير، او كما يقال بالعامية "بتقطيع" الشوط الاول من دون ان يتمكن الكويتين من التسجيل . ذلك ان المعروف عن المنتخب الكويتي أنه يبدأ مبارياته بداية صاعقة يقضي خلالها على خصمه، ثم يهدأ في الشوط الثاني بعد أن يكون قد أفرغ في الشوط الاول كل ما في جعبته. غير أنَ هذه النظرية لم تتأكد في تلك المباراة، إذ أنهى الكويتيون اللقاء كما بدأوه تقريبا وبالوتيرة عينها.



قد يكون لعاملي الأرض، الجمهور التأثير السلبي على أداء المنتخب اللبناني الذي تراجع إلى نصف ملعبه في الدقائق الثلاثين الأولى في المباراة، لكنّ تراجع المنتخب اللبناني لم يكن مبرزا" لأنه كان سيؤدي من دون شك، إلى هزّ الشباك اللبنانية من خلال كرة ما. ولم يطبّق اللبنانيون مبدأ "الهجوم أفضل وسيلة للدفاع" بل اعتبروا أن أفضل وسيلة للدفاع هي الدفاع والتكتل حول مرمى الحارس الممتاز علي الفقيه الذي حرم الكويتيين في الشوط الأول أربع اصابات محققة ولكنه ارتكب ما يعرف بـ"غلطة الشاطر"، إذ فيما كان ينفذ ضربة مرمى جاءت تسديدته قصيرة، فلمها المهاجم هاني الصقر ولعبها بسرعة البرق الى الهدّاف الكويتي المشهور جاسم الهويدي ليسدد الكرة على مرحلتين، ويتمكّن من تسجيل إصابة السبق لمصلحة الكويت ولتنفجر المدرجات في شكل "هستيري" مهللة للإصابة الكويتية الأولى في هذا اللقاء المرتقب والمشهود الذي احتشد له أكثر من ٢٠ ألف متفرج بينهم ثلاثة آلاف لبناني .

وكان سبق الإصابة الكويتية بدقائق قليلة، معركة نشبت بين عدد من لاعبي الفريقين على أثر ارتكاب الهويدي خطأ عنيفاً ضد الحارس علي الفقيه، تدخّل على أثره كيفورك لإبعاد الهويدي عن الحارس اللبناني، فما كان من المدافع الكويتي يوسف الدوخي إلا أن هاجم كيفورك الذي دافع عن نفسه دفاعا مشروعا، بيد أن الحكم الدولي الاماراتي علي بو جسيم قرر طرد اللاعبين ببطاقة حمراء لم يتأثر الكويتيون بالنقص العددي بمقدار ما تأثر اللبنانيون، إذ ان اللاعب اللبناني المطرود كان قائد خط الدفاع وصمام أمانه وبخروجه "تخلخل" الدفاع اللبناني كثيرا ولم يكن في التشكيلة اللبنانية بديل من كيفورك فحسن أيوب مصاب في رقبته ولم يبل من إصابته بعد حتى يجري يورات تبديلاً ما في خط الدفاع ومع ازدياد الضغط الكويتي ساءت حال الدفاع اللبناني المهزوز أصلاً وقبل نهاية الشوط الأول العاصف في كل شيء، تمكّن اللبنانيون من الحصول على أول فرصة حقيقية لهم للتسجيل. وقد لعب المدافع ابراهيم حصني كرة من الناحية اليمين، وصلت إلى جمال

طه فسدد بقوة من داخل منطقة الجزاء، بيد أن الحارس الكويتي فلاح الدبشة تمكّن من صد الكرة، فارتدت منه الى وارطان غازاريان المتابع فعاود تسديدها بقوة لكن حظ الدبشة "فلق الصخرة والدبشة معاً" إذ اصطدمت الكرة بوجهه وضاعت على اللبنانيين اندر فرصة في هذا الشوط الذي انتهى كويتياً ١ - ٠ البنالتي الضائعة نقطة التحول، لم تتغير طريقة لعب المنتخب الكويتي في الشوط الثاني بل جاءت نسخة طبق الاصل منه في الشوط الاول:

هجمات كويتية متلاحقة وتألق دائم لحارس المرمى علي الفقيه الذي انقذ منتخب الارز من مجزرة اصابات الا أن نقطة التحول في الشوط الثاني في المباراة كانت في الدقيقة ٦٩ عندما احتسب الحكم ضربة جزاء "بناتي" لمصلحة لبنان بعدما اعاق الكويتي بدر حجي بابكين مليكيان الذي كان قد اخترق منطقة الجزاء الكويتية إثر لعبة "وان - تو" رائعة بينه وبين وارطان.

وكان من المقرر أن يسدد المهاجم وائل نزهة "ضربات الجزاء" كما فعل بنجاح ضد سنغافورة في المباراة الاولى للتصفيات، الا أن وائل كان قد استبدل في مستهل الشوط الثاني وحل محله عبد الفتاح شهاب الجناح الأيسر السريع. واعتقد الجميع لبهرة أن بابكين اللاعب المخضرم (٣٧سنة) هو الذي سينفذ "البنالتي" بيد أن موسى حجيج انبرى لها وأصاب أسفل القائم الأيمن فطارت الفرصة الأغلى للبنان لتحقيق التعادل.

وضرب آلاف اللبنانيين في الملعب أخماساً بأسداس، وأيقنوا أنه لا مفر من الهزيمة في ذاك اليوم الأسود لمنتخب "لبنان الأخضر" وتحديداً بعد إضاعة "البنالتي"، ولم تكد تمر دقائق معدودة حتى تمكّن لاعب الوسط الكويتي فواز بخيت من التطاول إلى كرة عرضية والقفز فوق ابراهيم حصني وإيداع الكرة داخل مرمى لبنان وهز شباكه للمرة الثانية. وفي الدقيقة الأخيرة أنقذ علي الفقيه مرماه من إصابة ثالثة للكويت من خلال حركة استعراضية رائعة وذلك بعد فرصتين رأسيتين للبنان تكفلهما الحارس الكويتي بنجاح.

الكويت - لبنان: ٢ - صفر (١ - صفر)

التاريخ: ٨ أيار ١٩٩٧

الملعب: ستاد الصداقة والسلام في نادي كاظمة في مدينة الكويت.

الجمهور: أكثر من ٢٠ ألف متفرج بينهم ٣ آلاف لبناني.

الحكم: الاماراتي الدولي علي بوجسيم.

درجة الحرارة: ٣٠ درجة مئوية.

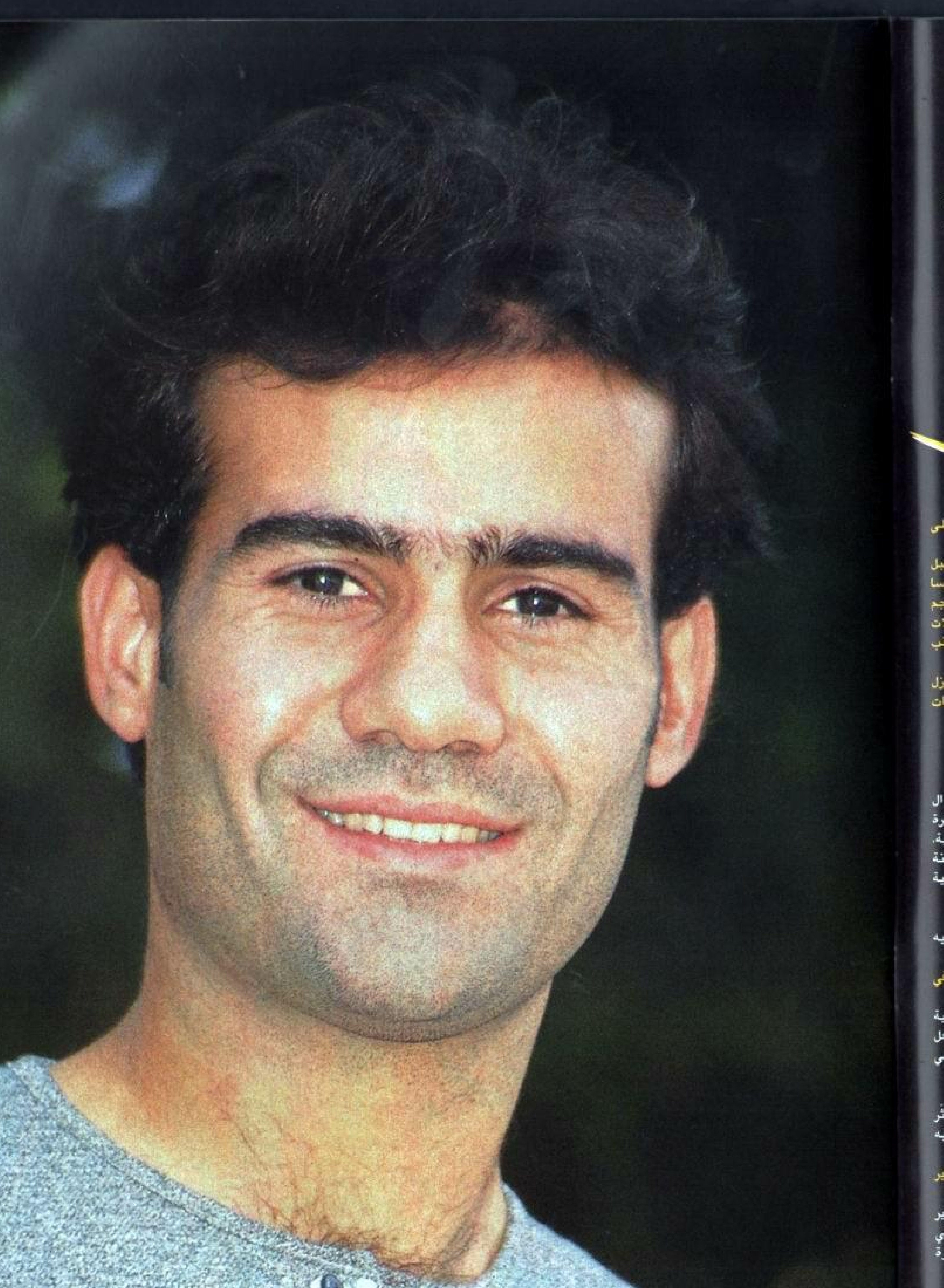
الاصابتان: جاسم الهويدي (د.٣٧)، وفواز بخيت (د.٧٤).

الطرد: كيفورك قره بتيان (لبنان) ويوسف الدوخي (الكويت).

الانذارات: بشار عبد الله وجاسم الهويدي (الكويت)، ورياض قبيسي (لبنان).

لبنان: علي الفقيه، كوركين الكيباريان، ابراهيم حصني، كيفورك قره بتيان، رياض قبيسي، رائد أبو النصر الياية (محمد مسلماني)، جمال طه (كابتن)، شادي كرنيب (بابكين مليكيان)، موسى حجيج وائل نزهة (عبد الفتاح شهاب)، وارطان غازاريان.

الكويت: فلاح الدبشة، أسامة حسين (كابتن)، جمال مبارك، يوسف الدوخي، عبد الله وبران، عصام سكين، بدر حجي (عادل يوسف)، هاني الصقر، فواز بخيت، جاسم الهويدي (حمد الصالح)، بشار عبد الله.



زاهر العنداري

بطاقة شخصية:

زاهر توفيق العنداري.
١٨٠ سم، ٧٤ كغ.
مواليد ١-٦-١٩٧١.
عازب.
مهندس إتصالات الكترونيّة خرّيج جامعة بيروت العربيّة في ١٩٩٥.

فرض "الكابتن" زاهر العنداري نفسه على فريق الاخاء الاهلي عاليه كما فرض ذاته في ما بعد على منتخب لبنان الوطني، والمرجح ان يكون زاهر قائد هذا المنتخب في المستقبل القريب.

يمتاز العنداري بصفات عديدة اهمها التواضع ونكران الذات واصالة طيبة ورثها عن جدوده في الجبل اللبناني الأشم، جعلت منه شخصاً محبباً لبقاً، دبلوماسياً ذكياً خارج حدود الملعب، ولكن مهاجما شرسا داخل المستطيل الأخضر. اصبح نجما بالرغم عنه، وهو الذي ينكر دائما هذه الصفة ويكتفي بصفة مهاجم دولي في نادي عروس المصايف مدينة عاليه.الى كونه لاعب كرة قدم، يمارس زاهر مهنة هندسة الإتصالات الإلكترونية وهو من اللاعبين القلائل الذين تمكنوا من متابعة دراستهم الجامعية حتى النهاية الى جانب ممارستهم لعبة كرة القدم.

الى جانب حياته المهنية، يمضي العنداري معظم اوقاته في بلدته العباديّة (قضاء بعبدا) وهو لم يزل عازباً، انما ليس لفترة طويلة اذ وجد حبيبة قلبه وقرر الزواج منها ولكن ليس قبل سنتين "لأن الماديات لا تسمح اليوم والمسؤولية كبيرة جدا".

التقته "دبل - كك" بعد تمرينة لمنتخب لبنان على ملعب برج حمود.

وكان الحوار التالي نصه:

زاهر، كيف بدأت حياتك الكروية؟

حياتي الكروية استهليتها باكرا ضمن نادي بلدتي العبادية، وكان عمري حوالي ال ١٢ سنة. في عمر ال ١٦ سنة وقعت اول عقد رسمي لي مع نادي الأهلي عاليه، ولكنني توقفت عن اللعب مع الأهلي لفترة سنتين تقريباً بسبب امتحانات البكالوريا بقسميها الأول والثاني. بعد الأستحقاقات المدرسية الرسمية، بدأت اللعب جدياً مع الأهلي عاليه وذلك حتى سنة ١٩٩١ حين تمت الوحدة او الدمج بين قطبي مدينة عاليه. لعبنا ضمن بطولة دوري الدرجة الثانية موسمين وصعدنا مع نهاية موسم ٩٢-٩٣ الى مصاف اندية الدرجة الأولى حيث ما زلنا حتى اليوم.

الم تلعب مع نادي الجبل مجدلبعنا؟

لعبت مع نادي الجبل مجدلبعنا ولكن ليس بشكل رسمي لأني كنت متعاقدا مع نادي الأهلي عاليه والناديان كانا مرخصين ويلعبان ضمن دوري الدرجة الثالثة.

انت ابن الجبل، هل يمكن ان تترك يوماً ما الفريق الجبلي؟ وفي حال الأيجاب اي فريق ترتاح للعب معه في ما خلا نادي عاليه؟

اولاً احب ان اؤكد ان نادي الآخاء الأهلي عاليه هو بمثابة منزلي الثاني. ومنه كانت انطلاقتي الكروية الفعلية. ومن الصعب جداً ان اتخلى عنه او ان يتخلى هو عني، الا في حال طرأت ظروف معينة تجعل النادي يضطر ان يستغني عني، لكن هذا الشيء غير وارد اليوم. اما عن الفرق التي اميل للعب معها فهي فرق المقدمة مثل النجمة والأنصار وغيرها. لكن ارتاح في النجمة.

لم النجمة؟

في الأنصار يحتاج اللاعب لموسم او موسمين كي يكون له مركز ضمن التشكيلة الآساسية وذلك يؤثر سلبياً على اللاعب خصوصاً لناحية المعنويات. بينما الفرصة في نادي النجمة متاحة اكثر مما هي عليه في الأنصار. اضافة الى حماس جمهور النجمة العريق الذي يعطيك الدفع الأضافي المطلوب.

ما هو السر الذي يجعل من نادي الاخاء الاهلي عاليه عاصيا على أقوى الفرق علماً انه لا يضم الكثير من النجوم؟

اذا عدت الى تاريخ النادي في الدرجة الأولى والذي لا يرقى الى اكثر من اربع سنوات فطبيعي الاّ تجد الكثير من النجوم، لكن الانطلاقة كانت ممتازة وقد مررنا بمطبات جعلتنا محنكين اكثر فأكثر. اما عن السر الذي يؤمن لنا الزخم القوي لنحتل مراكز متقدمة فهو من دون شك المحبة الموجودة بين اللاعبين والادارة الجيدة والجدية في العمل.

برأيك لماذا تراجع مستوى اللاعب الدولي السابق سعيد ابو المنى؟

سعيد زميلي في النادي كان احد ابرز النجوم الصاعدين كروياً الى حين استدعائه لصفوف المنتخب الوطني وكان يسير في الاتجاه الصحيح. لكن الحظ خانه واصيب اصابة قوية ابعدته عن الملاعب لسنة ونصف السنة. فتراجع مستواه الفني وراحت الاصابات تلاحقه وهو بدأ يلعب بطريقة منتظمة ابتداءً من الموسم الماضي. واتمنى ان يعود سعيد الى مستواه المعهود.

الا تأسف لترك المهاجم المصري محمد الاسيوطي الفريق؟

يمكن لو بقي الاسيوطي لموسم آخر، لكان فرض نفسه على الفريق لكنه مر بظروف لم تساعده على ذلك وهو فضل ترك النادي والرحيل.

ما هي تلك الظروف؟

عندما قدم الاسيوطي الى النادي، لم يلعب في المباريات الرسمية كأساسي. مما اوجد عنده حالة احباط نفسي. فأراد أن يغادر مع نهاية الدوري. وقد حاول العودة مجدداً في نهاية الموسم الماضي غير ان مستواه لم يعد كما كان عليه في الماضي.

من هم اللاعبون الذين تأسف لمغادرتهم النادي؟

بدون أدنى شك لاعب الوسط حسن عبود الذي كنت دائماً أتمنى لو انه كان اصغر بخمس او ست سنوات مما هو عليه، لأنه لاعب ذكي وممتاز في وسط الملعب. وكنت احد الذين استفادوا من لعبه الذكي والواضح.

ألا تعتقد ان رحيل الروسي فلاديمير ترك فراغاً في النادي؟

صحيح لقد ترك غياب فلاديمير فراغاً معيناً. غير ان الاصابة ألحقت ضرراً كبيراً بفلاديمير. عندما أتى هذا الأخير الى لبنان، كان من أفضل لاعبي الوسط الأجانب في الدوري، بيد ان عملية الغضروف التي اجريت له ولم تنجح في المرة الاولى، مما اضطره للخضوع لعملية أخرى، اثرت كثيراً على مستواه ودعت النادي للتخلي عنه.

هل تعتبر ان المدرب فؤاد الحلبي هو افضل من درب الفريق ولماذا؟

خبرة الكابتن فؤاد الحلبي افادته كثيراً، الى المواهب التدريبية التي يتمتع بها. بيد ان غالبية المدربين الذين عملوا في النادي كانوا كفوئين، و أخص بالذكر المدرب محمود السايس الذي يشهد له تاريخه في ميدان التدريب. واني اعتبره احد أعظم المدربين في الفكر الكروي الحديث. لكن الحظ لم يسعفه. واذكر انه في خلال فترة تدريبه للفريق لعبنا حوالي التسع مباريات وكنا مجموعة ممتازة. فؤاد الحلبي خدمه الحظ هذه السنة لاننا كنا بعيدين عن منطقة فرق النخبة، ولكننا حققنا نتائج بارزة في المراحل الاربعة الاخيرة اذ كان وضع الرياضة والادب منافسنا المباشر على المركز السادس مزعزعاً. فاستفدنا من هذا العامل وحلينا في المركز السادس المؤهل لكأس النخبة. وبالمناسبة اتمنى التوفيق للمدرب فؤاد الحلبي الذي خدم النادي باخلاص وامانة.

كيف يتم التعامل مع الحلبي، هل هو تعامل ابوي ام تعامل مرؤوسين مع رئيسهم؟

التعامل ابوي، ولكنه مدرب جدي جداً في التمارين وقاس بعض الشيء. يتعاطى مع اللاعبين بجدية عالية. وهذا الشيء مطلوب من قبل المدرب للحصول على النتائج المرجوة.

الا تنزعج من كون الجمهور الجبلي قليل العدد والا تحسد النجماويين مثلاً على جمهورهم العريض؟

الجمهور عامل مهم جداً وخصوصاً في الربع الساعة الاولى في المباراة، حيث يلعب الجمهور دوراً كبيراً جداً حتى يدخل اللاعبون في جو اللعبة. بعد ذلك يضعف عامل الجمهور طبعاً كنت اتمنى لو كان الجمهور الجبلي اكثر عدداً مما هو عليه. لكني لا الوم الجمهور الجبلي كونه كان بعيداً عن جو الكرة. ولكن مع تحقيق النتائج الجيدة من قبل فريقنا. اعتقد انّ جمهورنا سيزداد عدده رويداً رويداً.

انت مهندس اتصالات. الا تؤثر مسيرتك الكروية مع الفريق والمنتخب على مهنتك سلبياً؟

في الحقيقة نعم. فقد تؤثر تأثيراً سلبياً نوعاً ما وخاصة من الناحية الهندسية. كوني متفرغ للعب منذ اكثر من سنة ونصف السنة. والتأثير السلبي على الهندسة واضح لكنّي احاول من خلال المطالعة ان ابقى في جو هندسة الاتصالات الالكترونية. وسأبدأ العمل فعلياً بعد حوالي الشهرين بالرغم من انّي بدأت رسميا منذ آذار الماضي.

كيف تصف علاقتك بادارة النادي، وهل انت مرتاح الى وضعك المادي؟

ان العلاقة مع ادارة النادي هي جيدة وحتى ممتازة، خصوصا مع الرئيس الشيخ بهيج ابو حمزة الذي لا يبخل بشيء على الفريق. فبالرغم من انشغال الشيخ بهيج الدائم بأعماله فهو يجد الوقت لكي يكون بجانب اللاعبين في السراء والضراء. والنادي يقدرني ويحترمني، وهذا اهم شيء بالنسبة للاعب لكي يبقى على عطائه ونشاطه لصالح ناديه. اما بالنسبة للوضع المادي، فأقول انه ليس ممتازاً، ولكني لا اتكل على كرة القدم كي اكسب معيشتي بل إن عملي في مجال هندسة الاتصالات هو الأساس في كسب لقمة عيشي.

وماذا بالنسبة للعلاقة مع الرئيس الفخري النائب اكرم شهيب؟

علاقة ممتازة والاستاذ اكرم عنده ولع بكرة القدم وهذا الشيء من النادر ان تجده عند السياسيين في لبنان. وان شاء الله يتمكن الاستاذ اكرم من ان يخدمنا على الصعيد الرياضي في لبنان من خلال موقعه الحكومي اليوم. والخص علاقتي به بعلاقة اب مع ابنه.

ما هو اللقب الذي تطمح الى تحقيقه في الموسم المقبل، البطولة، الكأس ام كأس النخبة وهل تعتقد ان ناديكم يملك فريقاً للفوز باحدى هذه المسابقات؟

أكيد اتمنى تحقيق كل الألقاب الممكنة ولكن لنكن موضوعيين. لذلك أعتقد انه بامكاننا الفوز بكأس النخبة وربما بكأس لبنان.أما عن الفوز بالبطولة فهذا امر من الصعوبة تحقيقه اليوم، لأن البطولة تتطلب وجود فريق متكامل أكثر مما هو عليه فريقنا هذه السنة. اذ ان الاخاء الأهلي عاليه حاضر لأن يكون بين الستة الأوائل ولكنه بحاجة الى موسمين او ثلاثة لكي يصبح بامكانه التطلع نحو الفوز بالبطولة. اما كأس النخبة او كأس لبنان، فهي القاب ليست بعيدة خصوصاً بعد الخبرة التي اكتسبها فريقنا منذ اربعة مواسم وحتى اليوم اضافة الى عنصر الشباب المتوافر لدينا. وطبعاً الحظ يلعب دوره في مسابقات الكؤوس التي تلعب اجمالاً على مباراة واحدة.

نلاحظ انكم تتدربون بشكل منتظم على ملعب الغرير في فرن الشباك، لماذا لا تستخدمون ملعبي عاليه او بحمدون للتدريب؟

ان معظم لاعبينا مقيمون في بيروت وبالنسبة لي المسافة ليست بعيدة من العبادية حتى بيروت. ولا تنس عامل الشتاء والبرد والمطر اذ يصبح من المتعذر اللعب على ملاعب الجبل طوال ايام الشتاء الذي يمتد الى حوالي الخمسة اشهر وهذا لا يساعد على اجراء التمارين، بينما في بيروت فالأحوال الجوية اقل قساوة.

لو خيرت بين التفرغ للهندسة او التفرغ لكرة القدم فماذا تختار؟

سؤال صعب ومحير. يا ليت لعبة كرة القدم وصلت الى الأحتراف عندنا.لأن هواية كرة القدم سبحان الله موهبة من عنده تعالى تولد مع الأنسان وتكبر معه.وأنا كنت مولعاً بكرة القدم اكثر من أي شيء آخر وما زلت طبعاً حتى الآن. من الصعب جداً ان تفاضل بين الهندسة وكرة القدم فهذه الأخيرة كالمخدر (الكوكايين) تدخل دم الانسان ومن رابع المستحيلات اخراجها منه. ومن المستحيل

التخلي عن كرة القدم. لكن في النهاية اعود الى الهندسة لأنه باعتقادي يلزمنا عشر سنوات اخرى على الأقل لتوطيد الأحتراف في لبنان.

قلائل هم الاعبون الذين «وفقوا» بين دراستهم وكرة القدم، كيف تمكنت من ذلك؟

في الحقيقة كان ثمة تعب كبير وخصوصا في أخر سنتين بعدما وصل فريقنا الى الدرجة الأولى. وكان عمل صعب علي القيام به. ولكن الحمدلله عندما كنت اغيب في بعض الأحيان عن التمارين كان مسؤولو النادي يتفهمون الأمر. وكنت في المقابل اتعب كثيراً كون المجالان (الكرة والدراسة) يتطلبان وقتاً ومجهوداً وخاصة في سنتي الدراسية الأخيرة عند تخرجي حيث كنا مهددين بالسقوط الى الدرجة الثانية فكانت مسؤولية مخيفة.

لننتقل بالحديث عن المنتخب. يبدو انك ستكون قائد المنتخب في المستقبل فهل يعني ذلك ان مسؤوليتك تجاه منتخب بلادك قد زادت وكيف؟

طبعاً لي الشرف ان اكون ضمن المنتخب فكيف الحال اذا كنت قائداً له. وبالتالي احس بأن مسؤوليتي تضاعفت. وهنا ادعو جميع لاعبي منتخب المستقبل لكي يكونوا يداً واحدة تلعب لصالح الوطن ولصالح العلم ولصالح نشيدنا الوطني صحيح انه تنقصنا الخبرة الدولية ولكن أمل ان نكتسبها خلال السنوات الثلاث المقبلة التي تفصلنا عن الأستحقاق المنتظر، بطولة امم آسيا ٢٠٠٠ التي سننظمها هنا في لبنان.

ماذا تشعر عندما تستمع الى النشيد الوطني قبيل بدء لقاء دولي ما لمنتخب لبنان؟

لا يمكن ان أصف هذا الشعور الرائع الذي يولد لحظة سماعنا النشيد الوطني حتى ولو كنا على مقاعد الاحتياط «مش معقول». شعور لا يوصف. وهذا ما يولد حماساً كبيراً يعجز اللسان عن وصفه.

هل تعتبر ان سوء الحظ وحده هو الذي أفقد لبنان نقطتين أمام سنغافورة في بيروت؟

نعم وبنسبة ٨٠ بالمئة سوء الحظ ولكن ليس نتيجة للهدف الذي دخل مرمانا في الثواني الاخيرة من اللقاء، بل نتيجة الأهداف التي ضاعت منا. وهذا لسوء حظنا. يمكن لو استغلينا الفرص التي جاءتنا ودخل هذا الهدف في النهاية لما كان أحدث التأثير الذي احدثه.

بماذا شعرت لحظة تسجيل السنغافوريين هدف التعادل، هل احسست ان السماء ستقع على الأرض؟

اصبت بخيبة امل كبيرة جداً عند تسجيل سنغافورة هدف التعادل. والخيبة الثانية كانت عندما نظرت الى الجماهير المحتشدة في الملعب والتي صمتت بشكل مخيف. حتى انني تمكنت من سماع اثنين من المتفرجين يتجادلان حول صحة الهدف كوني كنت قريباً من خط الملعب الخارجي وذلك توضيحاً للسكوت السائد في أرجاء ملعب برج حمود. وكان البعض لا يصدق ما حدث وقد اعتبرت صدمة لي شخصياً وكذلك لجميع المواطنين اللبنانيين.

عندما عدت الى منزلك كيف كان الجو في المنزل؟

كان الجو حزيناً للغاية. عند خروجي من الملعب كنت غاية في العصبية والحزن والشباب الذين اوصلوني الى البيت لم يتفوهوا بكلمة واحدة اذ كانوا اشد حزناً مني انا. عندما دخلت الى البيت وجدت والدتي وقد اغرورقت عيناها بالدموع والجميع كان يسأل عما حدث ولماذا كان ذلك. هذا ما كان يزيد الطين بلة علي وعلى الجميع. وأتمنى ان نتمكن يوماً ما في المستقبل من نخطي هذا النهار السيء الطالع.

لو كنت مكان المدرب الوطني تيري بوراث هل كنت انتقيت لاعب او اكثر من ناديك للعب مع المنتخب؟

ان المدرب يراقب جميع الأندية محاولاً اكتشاف اللاعبين الذين يحتاجهم في المنتخب. على صعيد نادينا هناك لاعبون جيدون خصوصاً في خط الوسط مثل جمال يحيى وأحمد منصور وقد يكون لهم الفرصة يوماً ما لكي يلعبوا مع المنتخب خصوصاً وان منتخبنا يعاني نقصاً فادحاً في منطقة البناء، بناء الهجمات، والتموين، تموين المهاجمين بالكرات الخطرة.

هل تشعر ان شيئاً ما قد تغير في شخصيتك خصوصاً بعد ان اصبحت لاعباً دولياً وتعدت شهرتك نطاق منطقة عاليه؟

في البدء على الشخص ان يبقى متواضعاً مهما ذاع صيته وكبر مقامه. وهذا برأيي هو طريق الأستمرار في النجاح. وكلما حصل الانسان على ترقية او تقدم ما عليه ان يأخذ هذا الشيء بتواضع ومسؤولية أكبر. وعليه ان يفكر بالمسؤولية الأكبر الملقاة على عاتقه ويبتعد قدر الأمكان عن الغرور الذي يعني بداية الفشل. بالطبع الشهرة حلوة. ولكن شرط ان يعطي المشهور دائماً المثل الصالح اكان للصغار والأشبال او لأبناء جيله.

سؤال اخير. من هو اللاعب الذي يشارك الغرفة عندما تكونون في معسكر للمنتخب ام في رحلة خارجية؟

لفترة معينة تعددت العناصر التي شاركتني الغرفة. منذ معسكر قبرص في السنة الماضية تقاسمنا ووائل نزهة الغرفة عينها. منذ فترة شهرين تقاسمت الغرفة مع ابراهيم حصني.

اخبار سريعة

من لبنان



- هشام ابراهيم قلب دفاع نادي النجمة اصيب اصابة طفيفة عبارة عن تمزق عضلي في القدم اليمنى وهو حالياً يخضع للعلاج وسيكون جاهزا بعدها للدفاع عن الوان فريقه.
- في الاطار نفسه اصيب المدافع النجماوي محمود كرنيب برباط ركبته اليمنى .
- ما زالت المفاوضات قائمة بين ادارة نادي البرج ولاعب الهومنمن فيتالي اغاسيان لضم هذا الاخير الى فريق البرج.
- يحكى في الكواليس ان الحكمة على وشك التعاقد مع لاعبين رومان محترفين.
- مصدر مقرب من لاعب التضامن صور هيثم الزين اكد ان هذا الاخير كان قاب قوسين وادنى من توقيع عقد مع فريق روزنبرغ السويدي لكن الاستحقاقات مع المنتخب اللبناني اجلت هذا الموضوع لاجل غير مسمى.
- يخضع حالياً مهاجم النجمة الواعد بلال فليفل للتمارين الفيزيائية بعدما اجرى عملية جراحية في اسبانيا.
- عاد نجم فريق الاخاء الاهلي عاليه سعيد ابو المنى من اميركا وسيكون جاهزاً للعب مع فريقه في الموسم المقبل.
- تعاقد نادي البرج مع مدرب فريق الكرامة السوري عبد النافع حمويه ومع اللاعبين السوريين عبد القادر رفاعي من فريق الكرامة وبشار سرور من فريق حطين ، كما ان ادارة نادي البرج عينت ادارة جديدة ومطعمة من السادة الكرام: نادر سليم، حسن حمصي، شوقي قاروط، صافي مرجي وايضاً يحكى في الكواليس ان نادي البرج على وشك التعاقد مع موسى باديان لاعب فريق الطائي السعودي.
- تعرض كابتن النجمة عبد الحميد كركي لاصابة طفيفة في قدمه اليمنى وهي كما علمنا سيشفى منها خلال اسبوعين.
- خضع مهاجم الحكمة فادي الزين الى عملية جراحية برباط الصليبي لرجله اليمنى.
- شوهد مرارا لاعب الراسينغ عادل حلو يركض لوحده وذلك لكي يبقى بكامل لياقته البدنية.
- وقع اللاعب الدولي شعبان حماده على كشوف نادي الحكمة وهو سيكون احد اعمدة الهجوم الحكماوي في الموسم المقبل.
- استقدمت الادارة الفنيّة لنادي النجمة لاعبين من غانا وهما الان قيد الاختبار.
- الحارس الصفاوي الناشىء هاني الناظر اصيب بكتفه خلال احد التمارين وهو حالياً يخضع للعلاج.
- يعاني الكابتن فؤاد الحلبي مدرب فريق الاخاء الاهلي عاليه من آلام تعاوده في ظهره من فترة الى اخرى وهو سيشعر بتحسن عما قريب.
- يحكى في الكواليس ان الادارة الفنيّة لنادي التضامن صور وضعت عدداً من اللاعبين على بورصة الانتقالات امثال : علي مهدي ومحمود غلموش وكما انها استغنت عن اللاعب علي منصور لصالح فريق العهد ومحتمل انتقال اللاعب الاجنبي كاموكاي كالون للعب في فريق عربي ونابيو الى فريق سويدي، وكما وردنا ان تأشيرة لاعب التضامن صور ابراهيم مناصري وصلت للانتقال الى السويد واجراء التدريبات والفحوصات للقبول في احد الاندية السويدية وقريباً سيعود مدرب التضامن صور العراقي واثق ناجي وذلك للاشراف على الفريق الصوري.
- اجريت لسليم ايوب ابن حسن ايوب لاعب الحكمة عملية جراحية في الجامعة الاميركية في رقبته وذلك لاستئصال كيس مياه فالحمدلله على السلامة.
- سينظم نادي الأنصار اللبناني البطولة العربية لحاملي الكؤوس التي ستجرى في لبنان في النصف الثاني في شهر آب.
- في سنغافورة لحظة وصول المنتخب اللبناني الى المطار وخلال فترة اجراء المعاملات اللازمة للدخول فاذ بالاداري سليم ابو شبكة تذل رجله من على السلم الكهربائي ويقع على الارض فالف حمدلله على سلامته.
- في طريق العودة الى لبنان وقعت الطائرة في المطبات الهوائية فوق خليج النبغال مما دفع المدرب محمود برجاوي «ابوطالب» الى الهلع الشديد فأخذ يصرخ من دون وعي وهذا ما سبب الذعر في صفوف الركاب على حد سواء.

من العالم

- في اثناء ظهوره على شاشة التلفزيون التشيلي اصيب النجم الارجنتيني الكبير دييغو مارادونا بنكسة صحية طفيفةونقل فوراً الى المستشفى.
- عين نجم فريق ميلان الايطالي الليبيري جورج وياه سفير الرياضة في منظمة اليونيسف. يتصدر الاعب الالماني ماتياس سامر قائمة الرواتب السنوية من بين كل اللاعبين في البوند سليغا وهو يحصل سنوياً على مبلغ وقدره ستة ملايين ونصف دوتش مارك الماني.

- استقال المدرّب الارجنتيني كارلوس بيانكي من منصبه كمدرب لفريق روما الايطالي وذلك لنتائجه المخيبة في الدوري وهو استبدل بالمدرب السويدي نيلس ليدهولم.

- هوغو سانشيز الذي يعتبر بلا شك افضل لاعبي المكسيك منذ زمن بعيد صرح انه سيضع حداً لحياته الكروية في اواخر السنة الجارية.

- مهاجم فريق باستيا، بيار لوران وقّع لمدّة اربع سنوات مع فريق ليذر الانكليزي.

- يسعى نادي ميلان الايطالي لضمّ اللاعب الانكليزي ديفيد بيكهام الى صفوفه.

- حكِم على جيمي مايارد مدافع فريق نانسي الفرنسي بالسجن لمدة ١٨ شهر بعد ادانته بالتعدي على محل مجوهرات.

- ايان رايت هدّاف فريق الارسنال الانكليزي، بول اينس لاعب خط وسط لفريق الانتر الايطالي وفاوستينوا اسبريلا مهاجم فريق نيو كاسل، فابريزيو رافانيللي لاعب ميدلسبره واريك كانتونا على وشك تمثيل فيلم فيديو يوزع على كافة المدارس.

- المدفعجي الهولندي رونالد كومان دخل الى جامعة التدريب ليحصل على شهادة تخوله مزاولة المهنة في ما بعد.

- وقع يورغن كلينسمان لاعب فريق بايرن ميونيخ على كشوف نادي سمبدوريا الايطالي وهو سيكون جاهزاً في الموسم المقبل ليدافع عن الوان فريقه الجديد في الدوري الايطالي.

- قام ماركوفان باستن بزيارة صديقه القديم الهولندي رودغوليت في لندن واجرى عدة تمارين مع فريق تشلسي الانكليزي امام حشد كبير من الجماهير.

- وقّع سائق الفورمولا وان الالماني ما يكل شوماخر على كشوف نادي بلجيكي في الدرجة الرابعة ولعب اول مباراة له وخسر فريقه (١-٦).

- وقّع لاعب فريق ليون الفرنسي فلوريان موريس على كشوف نادي باريس سان جرمان

- احرز فريق بايرن ميونيخ البافاري بطولة الدوري الالماني «البوند سليغا» وذلك للمرة الـ ١٤ في تاريخه وهو رقم قياسي وذلك في المرحلة الـ ٣٣ ما قبل الاخيرة وذلك بعد ان تغلب على فريق شتوتغارت بنتيجة ٤-٢ فيما خسر منافسه المباشر بايرن ليفركوزن امام كولونيا (صفر-٤) وقد ضمن ليفركوزن المشاركة في كأس اوروبا للاندية الابطال بعد احتلاله المركز الثاني في الترتيب.

- احرز فريق الامارة في موناكو بقيادة المدرّب جان تيفانا اللاعب الدولي السابق بطولة الدوري الفرنسي قبل انتهائه بمرحلتين بابتعاده ١١ نقطة عن منافسه المباشر وهذه البطولة فاز بها موناكو بعد انتظار دام ٩ سنوات بعد ان كان قد ربح اللقب عام ١٩٨٨ بقيادة ارسين فينغر مدرب الارسنال الحالي.

- قرر اريك كانتونا وضع حدّ لحياته الكروية وذلك بعد حوالي ١٤ موسماً امضاها على اعلى المستويات في فرنسا بلده الام ثم انكلترا وقد كان كانتونا يعرف بسوء سلوكه مما تسببت بتوقيفه عدة مرات عن اللعب.

- من المقرر ان ينتقل اللاعب البرتغالي لويس فيغو من برشلونة الى ميلان الايطالي اذ ان المحادثات ما زالت قائمة بين الطرفين.

ومسابقة نايك ١٩٩٧

نظمت شركة الالبسة والمعدات الرياضية العالمية نايك دورتها السنوية في الميني فوتبول لفئات الصغار.

أقيمت المباريات على ملاعب مدرسة المون لاسال في عين سعاده. وقد شاركت في الدورة عشر مدارس هي: مون لاسال، الشامفيل، ثانوية مارساواريوس، ليسيه فردان، الحكمة برازيليا، لويس فيغمان، ليسيه نهر ابراهيم، ميلكارت، المخلص، وفرير فرن الشباك.

نظام المسابقة قضى بأن يتبارى فريقان على مدى شوطين يقسم كل واحد منهما الى ١٥ دقيقة ويتألف كل فريق من خمسة لاعبين وحارس مرمى.

- في فئة مواليد ٨١ - ٨٠ فاز في المباراة النهائية فرير فرن الشباك على لويس فيغمان بنتيجة ٣ - صفر.

- في فئة مواليد ٨٣ - ٨٢ فاز الليسيه نهر ابراهيم على الشامفيل بنتيجة ٢ - ١.

-في فئة مواليد ٨٥ - ٤٨ فاز لويس فيغمان على فرير فرن الشباك بنتيجة ١-صفر.

ثم وزعت الميداليت والكؤوس على الفائزين، أشرف على الدورة مندوبي نايك السادة انطوان السبعلي، ريمون كتورة وتوفيق شاهين وكانوا موفقين في عملهم.

ادار المباريات طاقم حكام مؤلف من السادة مصطفى اسماعيل، حسن عز الدين، كاظم عليق، عبد جواد وانترانيك كوشيشيان.

سنغافورة-لبنان : ٢/١

منتخبنا عوّض ما فاته في مباراة بيروت، وثأر من السنغافوريين.

فاز منتخب لبنان على منتخب سنغافورة ٢ـ١ (١ـ٠) في المباراة التي جرت بين المنتخبين في سنغافورة العاصمة على ستاد سنغافورة الوطني.

وهذا الفوز هو الأوّل للبنان ضمن تصفيات المجموعة الاسيويّة السابعة لكأس العالم بعد تعادل امام سنغافورة في بيروت (١٣ نيسان) وخسارة امام الكويت في الكويت (٨ ايّار). ومن خلاله رفع المنتخب اللبناني رصيده الى اربع نقاط وانفرد بالمركز الثاني في المجموعة وراء الكويت المتربّعة سعيدة فوق القمّة بعد فوزين لها امام سنغافورة خارج أرضها وامام لبنان في الكويت.

صحيح انّ تأهّل لبنان للدور الثاني اصبح شبه مستحيل بالرغم من هذا الانتصار في سنغافورة، اذ يكفي الكويت الفوز على سنغافورة في ٦ حزيران الجاري لتفوز حسابياً ورسمياً بالمجموعة. غير انّ الفوز على الكويت في لبنان يوم ٢٢ حزيران يبقى امنية غالية لمنتخب لبنان الذي تعرّض مؤخّراً لهزيمتين امام ابطال الخليج الأولى في بداية حزيران الماضي في بيروت ضمن تصفيات بطولة امم آسيا السابقة والثانية في أيار الماضي في الكويت.

امّا لناحية مجريات المباراة ضدّ سنغافورة فقد جاءت متوازنة لجهّة بناء الهجمات لدى المنتخبين. وقد خاض المنتخب اللبناني اللقاء بتشكيلة غلب عليها الطابع الهجومي فلعب اللبنانيون بثلاثة لاعبي وسط وثلاثة مهاجمين.

امّا السنغافوريون فلعبوا بتشكيلة مماثلة للتي لعبوا فيها في بيروت ما عدا استثناء واحد، تمثّل بعودة نجمهم فندي احمد ابرز لاعب في سنغافورة حالياً والذي غاب عن اللقاء في بيروت بسبب الاصابة.

حاول السنغافوريون ومنذ الدقيقة الاولى لبداية المباراة اختراق خط الدفاع اللبناني وتسجيل هدف مبكر يريح اعصابهم. غير انهّم اصطدموا بدفاع لبناني صلب أفشل لهم مخطّطاتهم وقد لعب حارس المرمى علي الفقيه مرة اخرى دور صمّام الامان، الى اندفاع الحصني وكوركين في الدفاع عن المنطقة اللبنانية.

في الوسط تمكّن رائد ابو النصر وجمال طه الى حدّ ما من الوقوف في وجه لاعبي الوسط السنغافوريين فيما اندفع موسى حجيج ليواكب المهاجمين وارطان، العنداري وشهاب الذي سجّل هدفاً جميلاً في الدقيقة ٣٥ اثر تمريرة ذكيّة من زاهر العنداري.

وقد أذهل هذا الهدف السنغافوريين وجعلهم يستأسدون ويلجأون الى الخشونة الزائدة، الشيء الذي ادى الى اصابة العنداري مع نهاية الشوط الاوّل فخرج للمعالجة ولم يعد الى الملعب في الشوط الثاني. فحلّ ترو كيهيان بدلاً منه، وهي المباراة الرسمية الاولى لترو مع منتخب لبنان.

في الشوط الثاني بدا واضحاً انّ السنغافوريين سيضعون كلّ ثقلهم لتغيير النتيجة، فهاجموا مرمى الفقيه بضراوة نادرة وقد لمع مرّة جديدة الحارس اللبناني كما لمع في الكويت. ولم يتمكّن السنغافوريون من تسجيل هدف التعادل في مرماه سوى من ركلة جزاء «بنالتي» بعدما اوقع ابراهيم حصني المهاجم سلفاراج. فتصدّى ستيفان تان للكرة واودعها في الزاوية العليا على يسار الفقيه في الدقيقة ٥٨. غير ان هذا الهدف لم يحبط اللبنانيين بل كان له مفعول معاكس.

وكان لنزول «المايسترو» بابكين ميليكيان اثره الفاعل، فلم تمض عشر دقائق على هدف التعادل حتى فاجأ بابكين كلّ من في الملعب وسدّد كرة بعيدة من خارج منطقة الجزاء خدعت الحارس السنغافوري واستقرّت في مرماه عبر الزاوية اليمنى.

افقد هذا الهدف السنغافوريين توازنهم وراحوا يمعنون في الخشونة ضدّ اللاعبين اللبنانيين ممّا ادّى الى اصابة علي الفقيه ومن ثمّ رياض قبيسي الذي خرج وحلّ مكانه خضر برجاوي «طابللو». اخيراً وليس آخرا اصيب رائد ابو النصر «ابو حديد» في وجهه فخرج على حمّالة للمعالجة واستمرّ علاجه دقائق طويلة ابى بعدها رائد الاستكانة فعاد الى المباراة وبرهن للجميع انّ الكنية التي يحملها قد اكتسبها عن جدارة واستحقاق نادرين في ايّامنا هذه.

في الدقائق الاخيرة من هذه المباراة سنحت للبنانيين ثلا
فرص لم يتوفّق وارطان و ترو من ترجمتها الى اهدا
لينتهي اللقاء بفوز لبنان على سنغافورة ٢ـ١ وليبرهـ
اللبنانيون انّ تعادلهم مع سنغافورة ١ـ١ في بيروت كا
بالفعل ضربة حظ لصالح الاسيويين وكبوة جواد بالنسب
للبنان. عسى المباراة الاخيرة ضدّ الكويت في بيروت تدع
وجهة نظرنا القائلة بأنّ منتخبنا جيّد ويستحقّ إكما
مشوار تصفيات كأس العالم.

وتعقيباً على المباراة فقد قدم منتخبنا مستواً طيباً واستح
الفوز، ولكن نقولها ان الحكم التايلندي قد ظلمنا بضرب
جزاء غير صحيحة كاد ان يكون لها مفعو
سلبي لو لـ
يسجّل المعلّ
بابكين هدف
الحسم.

سنغافورة
لبنان : ٢ـ١ (١ـ٠)
التاريخ: ٢٤ ايا
١٩٩٧
المكان: ستا
سنغافورة
الوطني
الحكم: بيرو
(تايلندا)

الأهداف:
عبد الفتّاح شهاب (٣٥)
بابكين ميليكيان (٦٨)
للبنان.
ستيفان تان (٥٨)
لسنغافورة.
مثل لبنان: لحراس
المرمى علي الفقيه
الدفاع: عباس شحرور
ابراهيم حصني، كوركين
اينكباريان، رياض قبيسي
(خضر برجاوي).
خط الوسط: رائد أبو النصر، جمال
طه، موسى حجيج (بابكين
ميليكيان).
خط الهجوم: وارطان غازاريان،
زاهر العنداري (ترو كيهيان)، عبد
الفتّاح شهاب.



لاعب في الميزان

ريمون نجم:
مواليد ١٦ تموز ١٩٦٨
النادي: الهومنمن بيروت.
المركز: مهاجم.
وثاني هدافيه في الدوري الـ٣٧ لكرة القدم «موسم ١٩٩٦-١٩٩٧»
انضم للهومنمن منذ نعومة اظفاره ولم يلعب لسواه.

العاب الهواء:
يجيدها بامتياز ومرد ذلك ، كما قال لنا هو نفسه، الى انه كان يمارس الكرة الطائرة منذ صغره ومنها اكتسب دقة التوقيت لتطاول الكرة والتعامل معها برأسه في سهولة ويساعده على ذلك طوله الفارع.

اللياقة البدنية:
جيدة جداً وهي كثيرا ما تعوضه لما يفتقر اليه من فنيات لو توافرت لديه وامتزجت بلياقته البدنية العالية لكان من اخطر المهاجمين ولكان منافسا رئيسيا على مركزه «رأس حربة» في المنتخب الوطني.

القدم اليمنى:
يمتاز ريمون بقوة التسديد ودقته بالقدم اليمنى ويؤكد ان في امكانه التصويب على المرمى بشكل دقيق حين تكون الكرة مهياة له وقدمه اليسرى هي الثابتة.

القدم اليسرى:
يجيد التسديد بها، لكن يمناه كما يقول افضل من يسراه.

العمليات الجراحية:
يشكر ريمون ربه على انه لم يتعرض حتى كتابة هذه السطور الى اصابات خطرة استدعت خضوعه لعمليات جراحية. تعرض لاصابة عنيفة عام ١٩٩٦ في مباراة فريق الهومنمن مع الرياضة والادب وقال له الاطباء: عليك ان تخضع لعلاج طبيعي مدى ثلاثة اشهر لتعود قدمك الى طبيعتها
لكن الارادة والعزيمة اللتين يتمتع بهما ريمون مكنتاه من العودة الى الملاعب بعد انقضاء نصف المدة.





الدوري السوري

البطولة ال ٢٦ لكرة القدم ١٩٩٦-١٩٩٧

دوري.. فيه العجب

فردت عروس الساحل السوري اشرعتها البيضاء حتى غمرت البحر الازرق، وأقبلت عليها نسائم الربيع تتبسم وتكاد تتكلم، وراح ابناء المدينة يحتفلون بطابع السعد على طريقتهم الخاصة. فقد دارت الكرة ٢٦ دورة تحت كل الظروف هذا الموسم ١٩٩٦-١٩٩٧ قبل ان تستقر من ملعب تشرين في نقطة المركزية، وبعدما دارت دورتها المكوكية الكبرى طوال ١٦ عاماً منذ استقرارها اول مرة في النقطة عينها موسم ١٩٨١-١٩٨٢. في اللاذقية فرحة، لكن في العاصمة عبرة وأنّه وحسرة.. فشجرة البرتقال الدمشقية التي انعقد الرجاء في ان تؤتي موسماً جنياً هبت عليها من حواليها ريح عاتية هزتها هزاً شديداً فلم تزهر ولم تثمر، وعبثاً حاول ضمّانها. فقد جاءت محاولاته بعد فوات الأوان فكان من أمرها ما كان، وها هي شجرة الوحدة البرتقالية تقتلع من ارض لتغرس في ارض أدنى لتعاود من جديد علّها تعود!

تلك كانت حصيلة القمة والقاع بعد اسدال الستار على الدوري العام السوري ال ٢٦ لكرة القدم ١٩٩٦-١٩٩٧.

نجاح تشرين في احراز اللقب المرموق لم يأت من فراغ. فقد كان ثمرة جهد سخي وعطاء بهي وخاتمة سعيدة لمشوار مليء بالأشواك، ولاسيما في المحطات الثماني الاخيرة، اذ بعدما خسر حطين معركة البقاء ضمن المربع الذهبي للمنافسة على اللقب (حسم من رصيده ٦ نقاط عقوبة اتحادية على شغب جمهوره في «دربي» اللاذقية امام تشرين في المرحلة السابعة عشر) انحصر الصراع على القمة بين تشرين والجيش الطامح والكرامة الحمصي ذي الرياستين (الدوري والكأس) ثم ضاقت حلقة الصراع بعد تراجع الكرامة لتنحصر مجدداً بين اثنين حتى المرحلة الاخيرة حين حسم تشرين الموقف في مصلحته برصيد ٦٠ نقطة، وتلاه الجيش ٥٧ ثم الكرامة ٤٩ فحطين ٣٩.

مفارقات

في الدوري ال ٢٦ بلغت الاثارة حداً فاقة الوصف.. كانت جنبات الملاعب ومدرجاتها في مختلف المحافظات تفح بالتعليقات وفضول الكلام، وكانت للاجهزة الفنية صولات وجولات مع الآراء والتصريحات التي بعضها منطقي وبعضها الآخر هوائي! على ان المفارقات العجيبة والتناقضات المريبة التي دفعت نتائج المباريات في المراحل ال٢٦، باتثناء القليل منها، قياساً الى المستوى الفني العام استعصت هي الأخرى حتى على أحدث أجهزة «الكومبيوتر» وهي تحاول فك رموزها وتبسيط عقدها وتفسير مدلولاتها، والا فكيف نفسر على سبيل المثال لا الحصر، خسارة الفتوة الديري (رافعة الوحدة الدمشقي الى الظل) امام الكرامة ذهاباً ٠-٧ ثم فوزه عليه اياباً ١-٠، وخسارة النقطة الديري امام الكرامة نفسه ذهاباً ٠-٧ ثم فوزه عليه اياباً ٢-١! الفريقان الوحيدان اللذان حافظا على مستواهما ثابتاً ومتوازناً هما تشرين البطل ووصيفة الجيش، اما عن الفرق الباقية فحدث ولاحرج!

لغة الارقام

من لغة الكلام الى لغة الارقام نقاطاً وحضوراً جماهيرياً ومداخيل وتهديفاً ونجوماً وحظوظاً وتحكيماً الى الوان اخرى تضع الدوري العام ال ٢٦ في اطار توثيقي للتاريخ فقط.

- اكثر من ثلاثة ملايين متفرج حضروا مباريات الدوري ال١٨٢ (بمعدل ١٦ الفاً في المباراة الواحدة).

- احتفظ نادي الوحدة الدمشقي صاحب اكبر شعبية بين النوادي السورية بموقعه الاول للعام الثاني على التوالي من حيث الحضور والمداخيل (٤٨٠ الف شخص في ١٦ مباراة على ارضه - بمعدل ٣٠ الفاً في المباراة الواحدة. مواكباً مباراته مع الشرطة على ملعب العباسيين في دمشق اكثر من ٤٠ الف متفرج) ودخل صندوقة زهاء ٨ ملايين ليرة سورية (١٦٠ الف دولار) وتلاه تشرين اللاذقي (٣٠٠ الف متفرج في ١٤ مباراة على ارضه - بمعدل ٢١ الفاً في المباراة الواحدة. ثم الكرامة الحمصي (٢٥٠ الفاً في ١٣ مباراة على ارض - بمعدل ١٩ الفاً في الواحدة).

- دخل صناديق النوادي نحو ٧٥ مليون ليرة سورية (مليون ونصف مليون دولار) علماً ان سعر بطاقة الدخول ٢٥ ليرة سورية فقط وهو سعر موحد

- ملاعب دمشق واللاذقية وحمص استأثرت بالحجم الاكبر من الحضور الجماهيري في حين انعكست نتائج الاتحاد الحلبي سلبا على جماهيره فعزفت عن مواكبته بنسبة عالية مع انه كان قبل موسمين الاكثر حضوراً جماهيرياً

- رغم شعبيته الجارفة في اللاذقية فان العقوبة الاتحادية التي حرمته فرصة المنافسة على اللقب وفرضت عليه خوض مباراتين خارج ارضه جعلت حطين يعاني حال انعدام وزن افقدته عامل المواكبة كما يجب.

- لأن الصغار يتحكمون بمصير الكبار وفق نظام الدوري السوري الذي يعتمد جمع نقاط دوري الرجال والشباب والناشئين لتحديد الفريق الصاعد الى الدرجة الاعلى والهابط الى الدرجة الادنى فقد تعرضت نواد كبيرة وعريقة لهزات، وبعضها لزلازل كنادي الوحدة الدمشقي الذي حل عاشراً بين الرجال (١٤ نادياً) ولكنه هبط الى الدرجة الثانية لاحتلال المركز الثالث عشر قبل الاخير في الترتيب العام لمجموع النقاط.

- في حساب النقاط وزعت على الفرق في فئة الرجال ٥٠٦ نقاط من اصل ٥٤٦ نقطة محتملة (٤٠ ضائعة) من ٤٠ مباراة انتهت بالتعادل. وفي فئة الشباب وزعت ٣٦٤ نقطة لم يضع منها شيء لان الفائز هنا ينال نقطتين والمتعادل واحدة، اي ٥٠ في المئة من النقاط، في حين

يمنح الفائز في فئة الرجال ٣ نقاط والمتعادل واحدة اي نحو ٣٥ في المئة من النقاط، ويضاف الى الفئتين النقاط التشجيعية لفئة الناشئين وعددها ١٠٥ نقاط لاقت ترحيباً من ١٤ نقطة للفائز الاول نزولاً نقطة نقطة حتى الرابع عشر الاخير.

– الاصابات المسجلة في الدوري بلغت ٤٧٨ اصابة بزيادة ٦٥ اصابة على حصيلة الدوري الماضي وهو رقم قياسي (٢،٦ اصابة في المباراة الواحدة، اي ٠،٤ في المئة زيادة على نسبة الدوري الماضي).

– سجل تشرين ٥١ اصابة (١،٩٦ اصابة في المباراة الواحدة) وتلاه حطين ٥٠ اصابة (١،٩٢) ثم الكرامة ٤٩ (١،٨) فالجيش ٥٤ (١،٧).

– الفريق الاقوى دفاعاً هو الجيش (اهتزت شباكه ٢٠ مرة بنسبة ٠،٧ من الاصابة في المباراة الواحدة، وتلاه تشرين والكرامة ٢٣ مرة (٠،٨).

– اضعف هجوم الفتوة ١٥ اصابة له، ودفاعاً كان الاضعف ٥٨ فيه، ثم هجوم الجهاد ١٨ له، فدفاع اليقظة واهتزت شباكه ٤٧ مرة.

هداف الدوري ال٢٦ هو مهاجم حطين عارف الآغا (٢٠ عاماً) بـ٢٤ اصابة ١٣ منها في الذهاب، تلاه مهاجم تشرين سالم بركة بـ١٧ اصابة، ثم مهاجم الشرطة محمد سويداني بـ١٥ اصابة.

– نجم الدوري ال٢٦ بلا منازع هو صانع العاب الجيش عمار ريحاوي (٢٠ عاماً) وذلك باجماع المراقبين، في حين حافظ حارس الكرامة المخضرم ماهر بيرقدار (٣١ عاماً) على لقبه كحارس اول. ومن البارزين ايضاً المدافع الدولي طارق جبان وهداف الوحدة الدولي محمود محملجي، وصانع العاب تشرين الدولي علي الشيخ ديب.

– ابرز المدربين كان بالاجماع الكابتن نزار محروس مدرب الجيش (٣٣ عاماً) اذ ارتقى بالجيش الى وصافة الدوري في اول موسم له بعد صعوده الى دوري الاضواء.

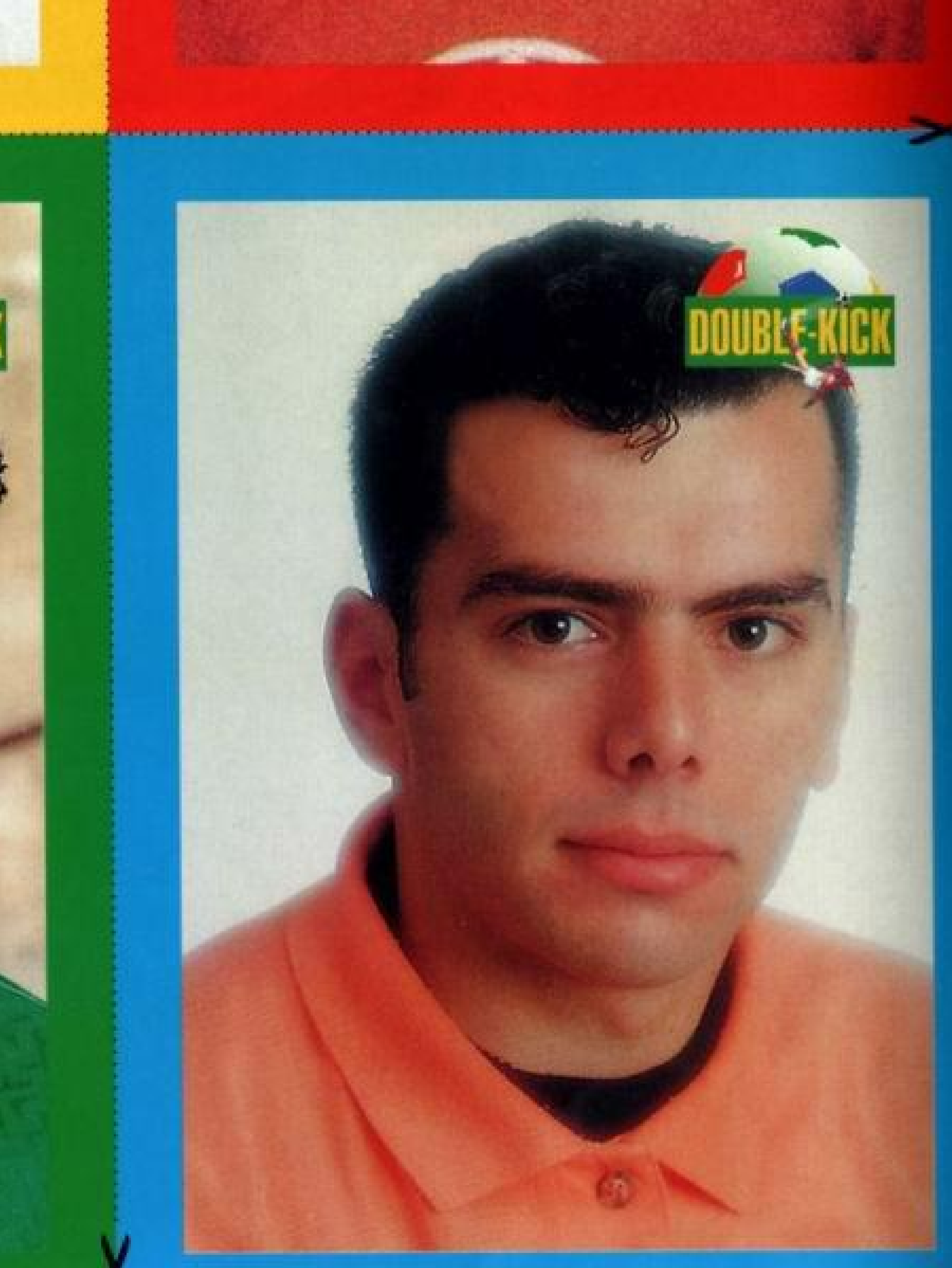
– ابرز الحكام كان الدولي الشاب محمد كوسا تفوق على نظرائه من الدوليين المخضرمين.

– ارتفعت البطاقة الصفراء في وجوه اللاعبين ٥٤٦ مرة والبطاقة الحمراء ٤٠ مرة.

– ٢٤ اصابة سجلت من ضربات جزاء «بنالتي» من اصل ٣٧ محتسبة. وكان نصيب تشرين ١٢ ضربة اهدر منها ٣، وتلاه حطين وجبلة ولكل ٤ فالوحدة ٣ ولكل من الاتحاد والجهاد ٢.

السجل الذهبي:

الموسم	الفريق
١٩٦٦–١٩٦٧	الاهلي–حلب (الاتحاد حالياً)
٦٧–٦٨	الاهلي–حلب
٦٨–٦٩	بردى الدمشقي
٦٩–٧٠	بردى الدمشقي
٧٠–٧١	لم تقم البطولة
٧١–٧٢	لم تكتمل
٧٢–٧٣	الجيش
٧٣–٧٤	لم تقم
٧٤–٧٥	الكرامة الحمصي
٧٥–٧٦	الجيش
٧٦–٧٧	الاتحاد الحلبي
٧٧–٧٨	لم تقم
٧٨–٧٩	الجيش
٧٩–٨٠	الشرطة
٨٠–٨١	لم تقم
٨١–٨٢	تشرين اللاذقي
٨٢–٨٣	الكرامة
٨٣–٨٤	الكرامة
٨٤–٨٥	الجيش
٨٥–٨٦	الجيش
٨٦–٨٧	جبلة
٨٧–٨٨	جبلة
٨٨–٨٩	جبلة
٨٩–٩٠	الفتوة دير الزور
٩٠–٩١	الفتوة دير الزور
٩١–٩٢	الحرية الحلبي
٩٢–٩٣	الاتحاد
٩٣–٩٤	الحرية
٩٤–٩٥	الاتحاد
٩٥–٩٦	الكرامة
٩٦–٩٧	تشرين









الاسم الكامل: احمد علي عبود

الجنسية: لبنانية

محل وتاريخ الولارة: عربصاليم ١٩٧٢/٧/٦

الطول: ١٧٠ سم

الوزن: ٦٥ كلغ

النادي: الاهلي-صيدا

الاندية التي لعب معها: الفجر زفتا، الاهلي-صيدا والانصار.

المركز: لاعب خط وسط

الوضع العائلي: متأهل

عدد المباريات الدولية: ٣ مع منتخب الشباب الذي انضم اليه موسم ١٩٩٣-١٩٩٤.

اول مباراة في الدرجة الاولى: مع الاهلي-صيدا ضد شباب الساحل في صيدا وانتهت ساحلية ١-٠.

افضل مواسمه: موسم ٩٦-٩٧ اذ ساهم من خلاله بعودة الاهلي-صيدا الى الدرجة الاولى.



الاسم الكامل: واصف محمود جلال الدين الصوفي

الجنسية: لبنانية

محل وتاريخ الولادة: الحدادين - طرابلس ١٩٦٢/١١/٢٢

الطول: ١٨٤سم

الوزن: ٨٠ كلغ

النادي: الرياضة والادب

الأندية التي لعب معها: الرياضة والادب، ويمبلدون الانكليزي، السد القطري، كينغ ستوينون (فريق انكليزي من الدرجة الرابعة)، فولكيرك الاسكتلندي، الاخاء الاهلي عاليه، الحكمة بيروت واخيراً عاد الى الرياضة والادب.

المركز: لاعب حرّ (ليبرو)

الوضع العائلي: متأهل من انكليزية وله ولد.

عدد المباريات الدولية: ٤٥

اجمل مباراة: لبنان/العراق في مسابقة كأس العرب الخامسة وانتهت بالتعادل السلبي عام ١٩٨٨، ومع السد القطري في نهائي كأس نوادي آسيا واحرز السد يومها البطولة.

اسوأ مباراة:لبنان/سوريا (١-٦) في دورة البحر المتوسط عام ١٩٨٧



الاسم الكامل: عماد ايلي واكد

الجنسية: لبنانية

محل وتاريخ الولارة: حارة حريك في ١٩٧٢/٣/٥

الطول: ١٧٥ سم

الوزن: ٦٩ كلغ

النادي: الحكمة بيروت

المركز: خط وسط

الوضع العائلي: عازب

عدد المباريات الدولية: -

اول مباراة في الدرجة الاولى: عام ١٩٩٢ في اطار مسابقة كأس لبنان ضد الفجر زفتا وفاز الحكمة يومها ٢-١ وكان نصيب عماد تسجيل هدف الفوز.

اجمل مبارياته: ضد النجمة في مسابقة كأس لبنان وفاز الحكمة يومها بضربات الترجيح.

اسوء مبارياته: امام الاخاء الاهلي عاليه.



الاسم الكامل: روبير ميشال قهوجي

الجنسية: لبنانية

محل وتاريخ الولارة: بيروت - المصيطبة ١٩٧٠/٧/١٦

الطول: ١٦٧ سم

الوزن: ٦٢ كلغ

النادي: الشبيبة المزرعة

الاندية التي لعب معها: الهومنمن موسماً واحداً ثم عاد الى الشبيبة.

المركز: رأس حربة

الوضع العائلي: خاطب

عدد المباريات الدولية: انضم الى منتخب الشباب عام ١٩٨٧ ولم يلعب بسبب دراسته الجامعية.

اول مباراة في الدرجة الاولى: الشبيبة/النجمة وانتهت بفوز الاخير ٢-٠ على ملعب الصفاء في ايطار دورة ١٦ آذار ١٩٨٦.

اجمل مبارياته: الشبيبة/الانصار على الملعب البلدي وانتهت أنصارية ٥-٣ وسجل الاصابات الثلاث موسم ١٩٩٠-١٩٩١.

اسوء مبارياته: الشبيبة/الهومنتمن هذا الموسم اذ انتهت بفوز الهومنتمن ٣-٢ وحرمته العارضة اصابتين محققتين.



جوكر

فادي علّوش

١ - هل تظن أن الأنصار سيحتفظ ببطولة الدوري في الموسم المقبل؟ نعم.
٢ - هل جرت مفاوضات بينك وبين نادي الحكمة؟ لا.
٣ - هل تعتبر مستواك متراجعاً عنه في المواسم السابقة؟ نعم.
٤ - هل تعتقد ان صفحة المنتخب قد طويت معك نهائياً؟ نعم.
٥ - ترتدي القميص رقم ١١، هل سبب ذلك انك وُلدت في ١٩٦٨/١/١؟ نعم.
٦ - هل ترى ان المدير الفني الويلزي تيري يوراث قد اجحف بحقك؟ نعم.
٧ - هل ستترك الانصار في الموسم المقبل؟ جوكر.
٨ - هل تعتبر نفسك "دون جوان" كرة القدم في لبنان؟ نعم.
٩ - هل كان دايفيد ناكيد في نظرك مذنباً في قضية اللاعبين الافارقة؟ نعم.
١٠ - هل انت مع تخفيض عدد اندية الدرجة الاولى؟ نعم.
١١ - هل تظن ان لبنان مؤهل للفوز بكأس آسيا ٢٠٠٠؟ نعم.
١٢ - هل ترغب في اللعب في نادي النجمة؟ لا.
١٣ - هل تعتقد ان تقدم بعض لاعبي الانصار في السن سيؤثر سلباً على الفريق؟ نعم.
١٤ - هل اعطتك كرة القدم حقك كلاعب؟ لا.
١٥ - هل انت على خلاف مع ناديك؟ لا.
١٦ - هل تعتبر مكافآتك في الانصار كافية؟ لا.
١٧ - هل تظن انك افضل من يجيد العاب الهواء في لبنان؟ نعم.
١٨ - هل انت افضل لاعب في مركزك؟ لا.
١٩ - هل تنوي التفرغ للتدريب بعد الاعتزال؟ لا.
٢٠ - هل كذبت في هذه المقابلة؟ نعم.

كأس الكؤوس الاوروبّية ١٩٩٧

برشلونة البطل بـ ٣ انجازات

ثلاث انجازات تحققت باحراز نادي برشلونة الاسباني كأس الكؤوس الاوروبية لكرة القدم بعد فوزه على حامل اللقب باريس سان جرمان الفرنسي ١-٠ في المباراة النهائية في مدينة روتردام الهولندية.

الانجاز الأول كان تحقيق برشلونة لقبه الرابع (القياسي) في المسابقة التي انطلقت سنة ١٩٦١، والثاني كان رفع افضل لاعب في العالم البرازيلي رونالدو لكأسه الاوروبية الأولى، والثالث كان قيادة المدرِّب الانجليزي بوبي روبسون لفريقه الى لقبه الأول معهِ في موسمه الاول وبالتالي حصوله على فرصة جديدة للاحتفاظ بعمله. وبالرغم من ان سان جرمان هو حامل اللقب، الا انِ التوقعات بالفوز كانت تصبَ في مصلحة النادي الاسباني. وفي حال التغاضي عن الفرق الكِبير بيِن تاريخ الناديِين (تأسّس برشلونة في سنة ١٨٩٩ بينما تأسّس سان جرمان في سنة ١٩٧٠) والانجازات التي حققها كلٌ منهما. نجد ان التوقعات كانت منطقية كون صفوف برشلونة تضم عدداً" كبيرا" من نجوم المنتخب الاسباني اضافة الى "كوكتيل" من النجوم الاجانب (٣ من البرتغال، ١ من فرنسا، ١ من بلغاريا، ٢ من البرازيل، ١ من رومانيا وواحد من نيجيريا)، بينما يعتمد سان جرمان على البرازِيليين راي وليوناردو في ظل الهجرة الجماعية للاعبين فرنسا الدوليين الى ايطاليا وانكلترا واسبانيا. يضاف الى ذلك كله ان أي حامل للقب لم يتمكن من الاحتفاظ بلقبه في ثماني محاولات سابقة.

الوصول الى المباراة النهائية لم يكن سهلا" على الفريقين. فبرشلونة مثلا" فاز في الدِور الأول على أيك لارنكا القبرصي ٢-٠ وتعادل معه من دون إصابات في مباراة الاياب في لارنكا. وفي الدور الثاني تخطى النجم الاحمر اليوغوسلافي ٣-١ و ١-١. وفي الربع النهائي تخطى آيك ستوكهولم السويدي ٣-١ و ١-١ أيضا". وفي نصف النهائي تعادل على أرضه مع فيورنتينا الايطالي ١-١ قبل ان يتغلب عليه ٢-٠ في فلورنسا بعد مباراة صاخبة.أما سان جرمان فتغلب في الدور الأول على فادوز من لوكسمبورغ ٤-٠ و ٣-٠، وخسر في الدور الثاني أمام مضيفه غلطة سراي التركي ٢-٤ قبل ان يعوّض في

باريس ٤-٠. وفي ربع النهائي تعادل على ارضه مع آيك اثينا اليوناني سلبا" وفاز عليه ٣-٠في اثينا. وفي النصف النها
فاز على ليفربول الانكليزي ٣-٠ في باريس وخسر امامه ٠-٢ في ليفربول.

المباراة النهائية لا تعكس نتيجة ١-٠ مستوى المباراة النهائية. اذ أضاع لاعبو الفريقين فرصا" عدّة للتسجيل. وحص
برشلونة على فرصته الأولى في الدقيقة ٢٧، إذ من ضربة ركنية وضع غوارديولا الكرة على رأس المدافع البرتغالي المتق
فرناندو كوتو فحولَها الى قلبِ المرمى لكن كابتن برشلونة الروماني جورجي بوبيسكو كان في الوقت عينه يحاول وق
لاعبي سان جرمان بجسده وبشكل مبالغ فألغيت الاصابة. سبق ذلك فرصة للبرتغال لويس فيغو الذي اطاح الكرة ف
المرمىِ (د ١٠)، وفرصة كبيرة للفرنسيين عندما اخترق البرازيلي ليوناردو الدفاع الاسباني من الجناح الايسر ومرّر الك
الى الهدّاف باتريس لوكو الذي حاول ان يخدع الحارس البرتغالي فيتور بايا، لكنّه توقف بأمر من الحكم بدعوى التسلل.
وفي الدقيقة ٣٧ أسرع رونالدو بعد تمريرة لويس انريكه ولم يجد المدافع الفرنسي برونو نغوتي بداً" من عرقلته داخل المنط
فاحتسب الحكم ضربة جزاء (بنالتي) سجّل منها رونالدو نفسه إصابة الفوز لبرشلونة.

وفي الشوط الثاني، اطلق سان جرمان كل ما يملك وأضاع فرصا" كبيرة لتحقيق التعادل. ففي الدقيقة ٥٠، مرّر ليوناردو ك
سهلة لبنوا كويه جهة اليسار فسدّدها صاروخية انقذها بايا ببراعة. وبعد تسع دقائق، مرّر ليوناردو كرة اخرى الى لوكو
اليمين فسدّدها بذكاء لكن القائم صدّها. وفي الدقائق القاتلة، رمى سان جرمان كل ما عنده في الهجوم. لكن الرغ
والطموح لا يمكن ان يثمرا من دون مؤازرة الحظ!

وكاد فيغو ان يضيف اصابة ثانية في الدقيقة ٨٦ عندما رفع الكرة من فوق الحارس لاما فصدّتها العارضة قبل ان ي
تشتيتها.

برشلونة.

- أسِّس في ٢٩ تشرين الثاني ١٨٩٩.
- الاستاد: كامب نو. ١١٥ ألف متفرّج.
- الانجازات: بطل أسبانيا في ١٩٢٩، ١٩٤٥، ١٩٤٨، ١٩٤٩، ١٩٥٢، ١٩٥٣، ١٩٥٩، ١٩٦٠، ١٩٧٤، ١٩٨٥، ١٩٩١، ١٩٩٢، ١٩٩٣، ١٩٩٤
حامل كأس اسبانيا في ١٩١٠، ١٩١٢، ١٩١٣، ١٩٢٠، ١٩٢٢، ١٩٢٥، ١٩٢٦، ١٩٢٨، ١٩٤٢، ١٩٥١، ١٩٥٢، ١٩٥٣، ١٩٥٧، ١٩٥٩، ١٩٦٣
١٩٦٨، ١٩٧١، ١٩٧٨، ١٩٨١، ١٩٨٣، ١٩٨٨، ١٩٩٠، حامل كاس ابطال الاندية الاوروبية في ١٩٩٢. حامل كأس الكؤوس الاوروبية ١٩٧٩
١٩٨٢، ١٩٨٩، ١٩٩٧. حامل كأس الإتحاد الاوروبية في ١٩٥٨، ١٩٦٠، و١٩٦٦. حامل كأس السوبر الاوروبية في ١٩٩٢.

تشكيلته:

- حرّاس المرمى: فيتور بايا (٢٧ سنة) كارلوس بوسكتس (٢٩سنة) وخولين لوبيتيغي (٣٠سنة).
- المدافعون: سيرجي برخوان (٢٥)، لوران بلان (٣١)، ابيلاردو (٢٧)،البير فيرير (٢٦) ،ميغيل انخل نادال (٣٠)، جيورجي بوبيسكو (٢٩) وفرنا
كوتو (٢٧).
- لاعبو الوسط: غييرمو امور (٢٩)، البير سيلاديس (٢١)، انخل مانويل كويليار(٢٤). ايفان دي لابينيا (٢١)، روجر (٢٠)، خوسيبه غوارديولا (٦
ولويس فيليبي فيغو (٢٤).
- المهاجمون: ايمانويل امونيكي (٢٦)، اوسكار (٢٤)، لويس انريكه (٢٧)، رونالدو (٢٠)، بيتزي (٢٨)، جيوفاني (٢٥) وخريستو ستويشكوف (٣١
- المدرِّب: بوبي روبسن (٦٤ سنة).

السجل:

- ١٩٦١: فيورنتينا (ايطاليا).
- ١٩٦٢: اتلتيكو مدريد (اسبانيا).
- ١٩٦٣: توتنهام هوتسبرز (انكلترا).
- ١٩٦٤: سبورتينغ لشبونة (البرتغال).
- ١٩٦٥: وست هام يونايتد (انكلترا).
- ١٩٦٦:بوروسيا دورتموند (المانيا الغربية).
- ١٩٦٧: بايرن ميونيخ (المانيا الغربية).
- ١٩٦٨: ميلانو (ايطاليا).
- ١٩٦٩: سلوفان براتيسلافا (تشيكوسلوفاكيا).
- ١٩٧٠: مانشستر سيتي (انكلترا).
- ١٩٧١: تشلسي (انكلترا).
- ١٩٧٢: رينجرز (اسكتلندا).
- ١٩٧٣: ميلانو (ايطاليا).
- ١٩٧٤: ماغدبورغ (المانيا الشرقية).
- ١٩٧٥: دينامو كييف (الاتحاد السوفياتي).
- ١٩٧٦: اندرلخت (بلجيكا).
- ١٩٧٧: هامبورغ (المانيا الغربية).
- ١٩٧٨: اندرلخت (بلجيكا).
- ١٩٧٩: برشلونة (اسبانيا).
- ١٩٨٠: فالنسيا (اسبانيا).
- ١٩٨١: دينامو تبليسي (الإتّحاد السوفياتي).
- ١٩٨٢: برشلونة (اسبانيا).
- ١٩٨٣: ابردين (اسكتلندا).
- ١٩٨٤: جوفنتس (ايطاليا).
- ١٩٨٥: ايفرتون (انكلترا).
- ١٩٨٦: ديناموكييف (الإتّحاد السوفياتي
- ١٩٨٧: اجاكس امستر دام (هولندا).
- ١٩٨٨: مالينوا (بلجيكا).
- ١٩٨٩: برشلونة (اسبانيا).
- ١٩٩٠: سمبدوريا (ايطاليا).
- ١٩٩١: مانشستر يونايتد (انكلترا).
- ١٩٩٢: فيردر بريمن (المانيا الغربية).
- ١٩٩٣: بارما (ايطاليا).
- ١٩٩٤: الارسنال (انكلترا).
- ١٩٩٥: ريال ساراغوسا (اسبانيا).
- ١٩٩٦: باري - سان جرمان (فرنسا).
- ١٩٩٧: برشلونة (اسبانيا).

كأس الأتحاد الاوروبي

شالكه سرق الكأس من ملعب الانتر، واحرز لقبه الاول

لم يكن احراز نادي شالكه الالماني للقبه الاوروبي الاول مفاجئاً بقدر تحقيقه لهذا اللقب على حساب نادي انترناسيونالي ميلانو الايطالي العملاق.

مشاكله: الذي وفي نفسه ضيفاً جديداً على لائحة البطولات المحليّة اخر مرة قبل ٢٥ عاماً عندما احرز كأس المانيا الغربية، تضم صفوفه تشكيلة من اللاعبين الاوروبيين من ذوي الاسماء العادية مقارنة بلاعبي الأنتر. وأبرز لاعبي شالكه لا تال ونيميتش من تشيكيا، وفيلموتس من بلجيكا، ودي كوك وبوسكنز من هولندا.

ويقود هؤلاء القلة الالماني المخضرم اولاف تون. اما انترناسيونالي فيكاد يكون «هيئة امم» او قوات متعددة الجنسيات: انغلوما ودجوركايف من فرنسا، سفورزا من سويسرا، اينس من انكلترا، زامورانو من تشيلي، زانيتي من الارجنتين وفينتر من هولندا اضافة الى الايطاليين المتميزين باليوكا وبيرغومي وغانتس. كما يتمتع بتاريخ عريق يتضمن كأس الاندية الاوروبية البطلة وكأس الاتحاد الاوروبي.

لكن شالكه قلب التوقعات في لقاءي الدور النهائي. الفريقان واجها طريقا صعبة الى الدور النهائي. اذ تحظى شالكه عقبات رودا الهولندي في الدور الاول، وطرابزون سبور التركي في الدور الثاني، وكلوب بروج البلجيكي في الدور الثالث، وفالنسيا الاسباني، الذي كان اخرج بايرن ميونيخ حامل اللقب وبطل المانيا المتوج، في الدور ربع النهائي. وتينيريفي الاسباني في الدور نصف النهائي. اما الأنتر فتخطى غانغان الفرنسي في الدور الاول، وسالزبورغ النمساوي في الدور الثاني (بضربات الترجيح)، وبوافيستا البرتغالي في الدور الثالث، واندرلخت البلجيكي في الدور ربع النهائي، وموناكو بطل فرنسا المتوج في الدور نصف النهائي.

الختام: قدم شالكه الى ميلانو يحمل في جعبته الفوز ١-٠ في لقاء الذهاب على ارضه بفضل مهاجمه البلجيكي مارك فيلموتس. وعلى ملعب سان سيرو الممتلىء عن آخره (٨٢ الف متفرج دفعوا مبلغا قياسياً قدره ٣.٣ ملايين دولار). لم يكن الفريق الالماني لقمة سائغة فهو قد هدد مرمى باليوكا بثلاث كرات بعيدة المدى من فيلموتس بعد اربع دقائق وبوسكنز في الدقيقتين ٣٠ و٦٠ تعملق الحارس الايطالي في صدها. واستحق لقب «اللاعب الأفض» في فريقه. اما الانتر فلم يقدم ما يرضي جمهوره الكبير باستثناء كرة غانتس الرأسية التي مرت قرب القائم في الدقيقة ٤٠ وهدف الوقت الاصلي الذي سجّله زامورانو قبل ست دقائق من النهاية بعد تمريرة رأسية من اينس.

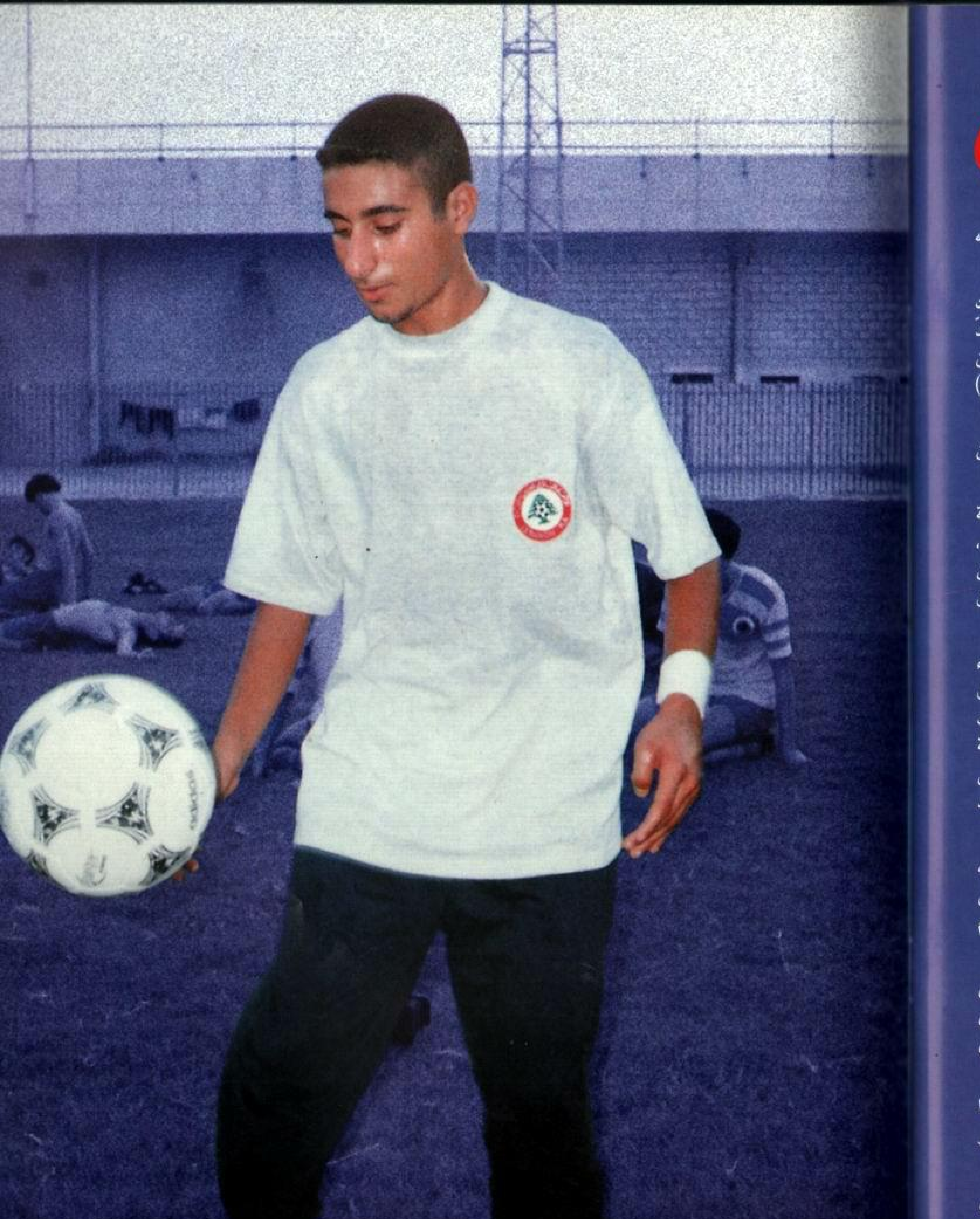
ظهر الانتر في الوقت الاضافي بشكل مغاير تماماً رغم طرد مدافعه سالفاتوري فريزي في الدقيقة ٩٠ وشنّ الهجمات الحظرة على مرمى الحارس الالماني ليمان لكن اينس فشل في التسجيل من على بعد متر واحد لعدم وصوله الى كرة غانتس. وصدّت العارضة كرة زامورانو الذي رفعها من فوق ليمان المتقدم. ولم تتغير النتيجة فلجأ الفريقان الى ضربات الترجيح، وسجل لاعبو شالكه اربعاً منها بينما سجل دجوركايف واضاع زامورانو وفينتر ضربتين ففاز الفريق الالماني ٤-١ واحتفل حوالي ١٤ الف متفرج الماني بالكأس على طريقتهم الخاصة.

شالكه

- أسس في ٤ ايار ١٩٠٤
- ملعبه: باركشتاديوم (يتسع لـ ٧٠٦٠٠ متفرج).
- الانجازات: بطل المانيا في ١٩٣٤، ١٩٣٥، ١٩٣٧، ١٩٣٩، ١٩٤٠، ١٩٤٢ و١٩٥٨، وحامل كأس الاتحاد الاوروبي ١٩٩٧.
- التشكيلة:
- حارسا المرمى: يانز ليمان (٢٧سنة) وماتياس شوبر (٢١)
- المدافعون: ماركو فان هوغدالن (٢٢)، ايف ايغنراوش (٢٦)، توماس كلاسنر (٢٠)، يوهان دي كوك (٣٢)، ماركو كورز (٢٨)، توماس لينكه (٢٧)، ميكايل بروس (٢٩)، فرانك شون (٢٦) واولاف تون (٣١).
- لاعبو الوسط: اينغو اندربروغه (٣٣)، ميكايل بوسكنز (٢٩)، توماس دول (٣٦)، ارنولد دايبك (٢٢)، اوليفر هيلد (٢٤)، فالديمار كسيشيك (٣٣)، رادوسلاف لا تال (٢٧)، اندرياس مولر (٣٤)، ييري نيمتش (٣١)، اوفه شير (٣٠) واوفه فايديمان (٣٣).
- المهاجمون: مارتن ماكس (٢٨)، يوري مولدر (٢٨)، ديفيد فاغنر(٢٥) ومارك فيلموتس (٢٨).
- المدرب: هوب ستيفنز (٤٤ سنة)

سجل كأس الاتحاد الاوروبي:

١٩٥٨: برشلونة (اسبانيا)
١٩٦٠: برشلونة (اسبانيا)
١٩٦١: روما (ايطاليا)
١٩٦٢: فالنسيا (اسبانيا)
١٩٦٣: فالنسيا (اسبانيا)
١٩٦٤: زيال سراغوسا (اسبانيا)
١٩٦٥: فرنسفاروش (المجر)
١٩٦٦: برشلونة (اسبانيا)
١٩٦٧: دينامو زغرب (يوغوسلافيا)
١٩٦٨: ليدز يونايتد (انكلترا)
١٩٦٩: نيو كاسل يونايتد (انكلترا)
١٩٧٠: ارسنال (انكلترا)
١٩٧١: ليدز يونايتد (انكلترا)
١٩٧٢: توتنهام هوتسبير (انكلترا)
١٩٧٣: ليفربول (انكلترا)
١٩٧٤: فيينورد روتردام (هولندا)
١٩٧٥: بوروسيا مونشنغلادباخ (المانيا غ)
١٩٧٦: ليفربول (انكلترا)
١٩٧٧: يوفنتوش (ايطاليا)
١٩٧٨: ايندهوفن (هولندا)
١٩٧٩: بوروسيا مونشنغلادباخ (المانيا غ)
١٩٨٠: اينتراخت فرانكفورت (المانيا غ)
١٩٨١: ايبسويتش تاون (انكلترا)
١٩٨٢: غوتبورغ (السويد)
١٩٨٣: اندرلخت (بلجيكا)
١٩٨٤: توتنهام هوتسبيرز (انكلترا)
١٩٨٥: ريال مدريد (اسبانيا)
١٩٨٦: ريال مدريد (اسبانيا)
١٩٨٧: غوتبورغ (السويد)
١٩٨٨: باير ليفركوزن (المانيا غ)
١٩٨٩: نابولي (ايطاليا)
١٩٩٠: جوفنتس (ايطاليا)
١٩٩١: انترناتسيونالي (ايطاليا)
١٩٩٢: اياكس امستردام (هولندا)
١٩٩٣: جوفنتس (ايطاليا)
١٩٩٤: انترناسيونالي (ايطاليا)
١٩٩٥: بارما (ايطاليا)
١٩٩٦: بايرن ميونيخ (المانيا)
١٩٩٧: شالكه (المانيا)



احمد النعماني

برز في صفوف نادي الصفاء الرياضي مدافع واعد لفت انظار الجميع خلال الموسم المنصرم، اسمه أحمد يوسف النعماني.

بعد ترك حسن أيوب -الليبرو الدولي- نادي الصفاء وإصابة اكثر من مدافع في اثناء مباريات الدوري العام ال ٣٧ لموسم ١٩٩٦-١٩٩٧، دفع الجهاز الفني في نادي الصفاء بأحمد النعماني ليسدّ بعض الفراغات فكان النعماني على قدر المسؤولية وهو اللاعب الذي لم يتجاوز بعد الثامنة عشرة من عمره (مواليد ١٢ تشرين الاول ١٩٧٩) يمتاز أحمد بطول القامة (١٨٤سم) ويوزن متوسط (٧١ كلغ) مما يسمح له بمواجهة المهاجمين الفارعي الطول الذين يجيدون التهديف بالرأس والعاب الهواء.

وبمراقبة اللاعبين الذين يتمتعون بالسرعة اذ ان السرعة هي من اهم مميزات النعماني، فضلاً عن التغطية الفورية لمركز مدافع تم تخطيه من قبل لاعب منافس في المباراة.

بدأ أحمد النعماني اللعب باكراً، وكان عمره عشر سنوات عندما كان يلعب مع فريق الفتوة في منطقة الطريق الجديدة حيث يقع منزل آل النعماني. وكان أحمد يشجع فريق النجمة في نهاية الثمانينات، وكان طبعاً، يحلم بأن يرتدي يوماً ما قميصه النبيذي ويغدو لاعباً نجماوياً مميزاً يشار اليه بالبنان غير ان الصفاويين كانوا اوفر من النجماويين حظاً اذ سبقوهم الى اكتشاف موهبة ابن الطريق الجديدة، ونجحوا في ضمه الى صفوفهم قبل ان يلمع نجمه وتتسابق الفرق الى اختطافه.

ويعود الفضل في توقيع أحمد للصفاء الى اللاعب الدولي السابق زياد سكر الذي اقنع هذا الناشىء الواعد بالانضمام الى نادي الصفاء بعدما اعتنى به اول الامر مدربا الاشبال سمير العود وتوفيق كرنيب. يقول النعماني «كنت اود الانضمام الى نادٍ يصقل موهبتي وكان الصفاء سباقاً، وقد احببت الصفاء بعد ان وقعت على كشوفه واصبحت صفاوياً حتى العظم، طبعاً ما زلت احن الى النجمة كمشجع ولكني صفاوي الانتماء مئة في المئة». فالصفاء يمتاز بالفعل بابراز المواهب الشابة، اذ الى جانب النعماني، برز هذا الموسم (المنصرم) فيه لاعبون عدّة من الناشئين امثال علي واصف محمد وربيع ناصر وعبد الله حمصي وسواهم.

ويتوقّع متتبعو كرة القدم اللبنانية مستقبلاً زاهراً لاحمد النعماني ان على الصعيد المحلي مع الصفاء، او على الصعيد الدولي مع منتخب لبنان ولاسيما بعد ان ضمه المدير الفني الويلزي تيري يوراث الى تشكيلة المنتخب الوطني الأوّل، وسافر لأوّل مرة مع منتخب لبنان الى الخارج (الى الكويت) على رغم استبعاده من التشكيلة الاساسية لقلة خبرته الدولية.

وعن هذا الموضوع يقول النعماني: «انا فخور طبعاً، بضمي الى منتخب لبنان الأوّل بعدما لعبت في الصيف الماضي في منتخب لبنان للشباب في تصفيات بطولة الامم الآسيوية للشباب التي استضافتها دولة قطر، واشعر اليوم بأن مسؤوليتي باتت اكبر وصار لزاماً عليّ ان أكون مثالياً في كل شيء، وأتمنى ان ألعب طويلاً لمنتخب بلادي، وأن احرز يوماً ما لقباً قارياً او عربياً على الاقل.

اما عن الرياضات الاخرى التي يهواها الى كرة القدم فيقول: «أحب كثيراً لعبة كرة الطاولة وأمارسها بانتظام وامضي معظم اوقات فراغي بلعب البلياردو وفي ايام الصيف، انزل الى شاطىء البحر لأمارس هواية السباحة التي تساعدني على تقوية عضلات القدمين وعلى التنفس بصورة افضل».

أحمد النعماني هو عيّنة من لاعبي لبنان المستقبل وقد يكون أحد أعمدة دفاع المنتخب الوطني في نهائيات كأس آسيا ٢٠٠٠، اذ انه يعتبر مدافعاً متكاملاً ولا ينقصه سوى الخبرة الدولية التي يتمنى اكتسابها يوماً بعد يوم وشهراً بعد شهر.

من الماضي...

سميح شاتيلا

يوم كان نادي النجمة في طور التأسيس وحلما يراود ثلة من ابناء رأس بيروت وعلى رأسهم نور الدين حماده وصلاح عثمان سنو وانيس اسماعيل رضوان وامين نسيب منذر ويحيى محمود الضاروب اجتمع هؤلاء عام ١٩٤٥ وأسسوا نادياً اطلقوا عليه اسم نادي النجمة وتقدموا بطلب ترخيص من الجهات المختصة، لكن هذا النادي لم يحظ بالعلم والخبر الا بعد سنتين (١٩٤٧) وبينما كان هؤلاء الفتية ينتظرون الترخيص كانت اعداد المؤازرين لهم تكبر وتزداد، فانضمَّ اليهم مجموعة من شباب المنطقة من آل مياسي والضاروب وشاتيلا ويموت ومغربل وحجال. وكانت حصة آل شاتيلا حصة الأسد. كان كمال ومنير شاتيلا من الرعيل الأول امّا سميح فكان فتى يافعا، وفي حين اختار الاولان اللعب في الميدان اختار سميح الوقوف بين خشبات المرمى الثلاث لان المرمى كان في ما مضى ذي ثلاثة اضلاع خشبية قبل ان يتحول مع مر السنين وكرها الى مثلث اسطواني من المعدن. وانصافاً للحق والحقيقة يجدر القول بان سميح شاتيلا كان واحداً من ابرز حراس المرمى الذين عرفهم لبنان في تاريخه الطويل ان لم يكن ابرزهم على الاطلاق على الرغم من انه لم يكن فارع الطول. بيد انَّه كان يتمتع ببنية قوية وليونة تزيد من قدرة اي حارس على صد الكرات باسلوب يكاد يفوق حد الوصف.

سميح شاتيلا في لقطة اكروباتية ضد الشبيبة المزرعة على ملعب المدينة الرياضية

سميح شاتيلا اثناء التمرين على ملعب الجامعة الاميركية

كان يمتاز بحسن التوقيت وسرعة التلبية، ولعلَّ ابرز ميزاته كحارس مرمي هي فرضه السيطرة المطلقة على منطقة الجزاء بأكملها عبر توجيهاته الدائمة لمدافعيه، بينما نرى الكثيرين من حراس المرمى في الامس واليوم يخشون تخطي منطقة خط المرمى او ما يطلق عليه بعض المعلقين «صندوق العمليات الصغير».

أوَل مباراة لسميح شاتيلا مع النجمة للصعود الي الدرجة الاولى كانت بين النجمة وفريق الانتصار الاخير على لائحة فرق الدوري العام لنوادي الدرجة الاولى، بينما كان النجمة بطل نوادي الدرجة الثانية. خاض الفريقان مباراتين فاصلتين ذهاباً واياباً على ملعب بيروت البلدي فاز فيهما النجمة وكانتا مفتاح الصعود له الى دوري الاضواء والشهرة. وذاد سميح شاتيلا عن مرمى النجمة سنوات طوال ما بين اوائل الخمسينات ومنتصف الستينات اذ هو انتقل الى نادي الراسينغ ودافع عن الوان الفريق الابيض وفاز معه ببطولة الدوري العام موسم ١٩٦٤–١٩٦٥ (الدوري الـ٢٣). وكان تعرَّض قبل ذلك لحادث سير ابعده عن الملاعب فترة ليست بقصيرة من جرَاء اصابة في ركبته، تلك الاصابة التي اضطرته الى السفر الى فرنسا للعلاج بمساعدة المعلم جميل حاسبيني الذي كان واحداً من كبار مشجعي الرياضة عموماً وكرة القدم خصوصاً ورأس نادي النجمة في الستينات قبل ان تنتقل مقاليد الرئاسة الى المرحوم سمير غندور ثم الى الحاج عمر غندور ما بين ١٩٦٩ و ١٩٩٧ حيث اعيد انتخابه قبل اشهر قليلة لولاية جديدة.



سميح أيام كان مدرباً لفريق النجمة في البحرين.

عملية سميح في فرنسا لم تكلل بالنجاح. فقد خضع بعدها للعلاج في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت وحين شفي على يدي الدكتور عفيف النصولي زاره نقولا نمر المجدلاني «ابوالسعد» رئيس نادي «الشبيبة» فوقّع سميح على كشوف الفريق المزرعاني ودافع عن الوانه موسمين قبل ان يترك مرماه في عهدة شقيقه الصغير وليد شاتيلا وينتقل هو الى نادي الراسينغ.

ومحطة الراسينغ لم تكن الاولى لسميح شاتيلا بعدما ترك نادي النجمة فقد دافع عن الوان الهومنمن قبلها بسنوات وفاز معه ايضاً بلقب البطولة لموسم ١٩٦٠–١٩٦١ قبل ان ينتقل الى الشبيبة المزرعة، كذلك لم يكن الراسينغ محطته الأخيرة، فبعد ١٩٦٥ دافع سميح عن الوانه فرق لم يكن يجرؤ حارس مرمى آخر في لبنان على حماية شباكها، ومن هذه النوادي الضعيفة والطرية العود فريق السلام – الاشرفية الذي كان يرأسه سليم سعاده وفيه كان لاعباً ومدرباً في آن واحد وكانت كل الفرق التي تلتقي السلام موسمذاك لا تتورع عن التخوف من الخروج بنتيجة سلبية لا لشيء الا لأن سميح شاتيلا هو الذي كان يحرس المرمى. وبات السلام الاشرفيه يعرف اليوم باسم سلام زغرتا بعدما انتقلت الرخصة من بيروت الى زغرتا.

بعد السلام دافع سميح عن الوان نادي الحكمة. وبعد الحكمة عاد الى ناديه الام وفاز معه ببطولة الدوري العام موسم ١٩٧٢–١٩٧٣ في بطولة من مرحلة واحدة ذاد فيها عن مرمى النجمة هو وزميله زين هاشم، ولم تتلق شباكهما في هذه البطولة اي اصابة.

كانت قدراته وهو في سنّه المتقدمة في أواخر عهده في الملاعب تفوق قدرات الشباب وهمّته وهو في الاربعين تبارز من هم في العشرين، ولذا صار مثالاً يحتذى لدى كل حارس مرمى جديد وتشبَّه به كثيرون، لكن الذين اقتربوا منه ومن انجازاته قلائل بل قلائل جداً، ويكاد عددهم لا يتجاوز اصابع اليد الواحدة، ولذا، ايضاً كان بين لاعبي كرة القدم الدوليين الذين يشار اليهم بالبنان.

سميح شاتيلا، اخيراً، وباختصار ابن المرمى البار..

مشوار طويل .. وبطولات ملوّنة.

نتائج مسجّلة حتى تاريخ ١٩٩٧/٥/٢٠ من

الملاعب العربية.



تونس

- لم يبق امام منتخب تونس الوطني سوى نقطة واحدة لتأكيد تأهله للأدوار النهائية من مسابقة كأس العالم في فرنسا صيف ١٩٩٨، وقد لا تستعصي هذه النقطة عليه في مباراتيه المتبقيتين له مع مصر وناميبيا.

- أحرز فريق النجم الساحلي لقب بطولة الدّوري التونسي هذا الموسم للمرة السابعة في تاريخه، وذلك بفضل الجهود الجبّارة التي بذلها النادي والجهاز الفنّي واللاعبون وتوّجوها بلقب عزيز. يذكر انّ "مايسترو" الفريق زبير بيّة وهدّافه عماد بن يونس وصخرة دفاعه منير بو قديدة كانوا أوراقاً" رابحة.

قطر

- تأهل منتخب قطر الى الدور الثاني (الآسيوي) لكأس العالم بعد تصدّره المجموعة الآسيوية العاشرة.

- أحرز فريق العربي كأس وليّ العهد بفوزه على فريق الريان حامل اللقب في الموسمين الماضيين (٣-٤) بضربات الترجيح بعدما انتهى الوقتان الأصلي والإضافي بالتعادل السلبي (٠-٠).

المباراة القمّة اجريت على ستاد حمد بن خليفة آل ثاني في النادي الأهلي في حضور ١٤ الف متفرّج. وكان العربي تُوج قبلها بطلاً" للدوري العام بفوزه في لقاء الحسم على الريان ايضاً".

- أختير لاعب الريان الغاني بلادي كوما افضل لاعب في مسابقة كأس وليّ العهد، كما اختير عادل خميس نجم فريق الإتّحاد أفضل لاعب مواطن فيها.

سلطنة عمان

- تضاءلت آمال منتخب عمان الوطني في التأهل الى الدور الثاني (الآسيوي) لكأس العالم بعد إحتلاله المركز الثاني على لائحة المجموعة الرابعة وصيفاً" لمنتخب اليابان القوي وذلك في اعقاب الجولة الذهابية التي استضافتها العاصمة مسقط. فقد اخفق المنتخب العمّاني في استغلال عاملي الارض والجمهور في مجموعة انحصر فيها الصراع على التأهل بينه وبين اليابان بنتيجة الفارق الشاسع في المستوى بينهما وبين منتخبَيّ ينبال وماكو.

حصيلة اليابان من الذهاب بلغ ٩ نقاط من ٣ مباريات. فيما حصيلة عمان بلغت ٦ نقاط من الخسارة امام اليابان بصعوبة (٠-١) والفوز مرتين على ينبال بثقة النفس (١-٠) وعلى ماكاو بسهولة (٤-٠)، وكان اليابانيون انزلوا هزيمة مزلة بماكاو (١٠-٠)!

وعليه فان مهمة عمان تبدو شبه مستحيلة لادراك التأهل وذلك ان جولة الاياب ستكون في ضيافة اليابان في العاصمة طوكيو.

- انتهاء جولة الذهاب في مسقط تزامنت مع انتهاء عقد مدرّب المنتخب العمّاني المصري محمود الجوهري الذي استدعي الى مصر للإشراف على تدريب منتخبها الوطني بعد الإستغناء عن خدمات فاروق جعفر ومحمود الخطيب.

المملكة العربية السعودية

- نجح منتخب السعودية الكروي في اجتياز عقبة ماليزيا في تصفيات المجموعة الآسيوية الاولى لكأس العالم التي ضمتهما الى بنغلادش وتايوان. وتأهلت الى الدور الثاني كقطر والإمارات.

ذهاباً" في كوالالمبور تساوي المنتخبان السعودي والماليزي نقاطاً" (لكل منهما) اذ هما تعادلا سلبا (صفر-صفر) وكلاهما فازا على تايوان وبنغلادش.

اياباً" في مدينة جدّه كانت اللقاءات حاسمة، فقد فازت السعودية على تايوان (٦-٠) منها هاتريك لهدّاف الهلال الدولي سامي الجابر، كما فازت على بنغلادش بسهولة (٣-٠) قبل ان تعود وتنزل بماليزيا هزيمة قاسية (٣-٠) سجلها خالد مسعد (٢) وعُبيد الدوسري. وبذلك حصدت السعودية ١٦ نقطة من ٦ مباريات وتأهلت، وحلّت ماليزيا ثانية بـ ١١ نقطة. لم يخضع المدير الفني للمنتخب السعودي البرتغالي فينغادا للضغوط الجماهيرية التي مورست عليه والرامية الى اقناعه بضمّ النجم الدولي المخضرم ماجد عبدالله الى صفوف المنتخب.

"فينغادا" علل قراره باستبعاد ماجد بالقول: "ماجد لاعب كبير، ولكننا نريد الآن بناء منتخب شاب وقوي يكون مؤهلاً" للمنافسة في أكبر المحافل الدولية." نال فريق الإتحاد شرف الفوز بكأس سموّ وليّ عهد السعودية الأمير عبدالله بن عبد العزيز آل سعود وذلك بفوزه في المباراة النهائية على فريق الطائي. وكان الإتحاد وصل الى المباراة النهائية بفوزه على فريق الهلال (٤-١) بضربات الترجيح بعد التعادل في الوقتين الاصلي والاضافي سلباً" (٠-٠) اما الطائي فتأهل بعد فوزه على الأهلي جدّه (١-٠) سجلها سامي النصف في الدور نصف النهائي.

- نجوم الموسم الكروي الاخير ٩٦-٩٧ في ملاعب المملكة باجماع المراقبين كانوا: سامي الجابر وعبدالله الجمعان (الهلال) واحمد بهجا والمغربي كاما تشو والدولي محمد الخليوي (الاتحاد جدّه) والحارس الدولي محمد الدعيع (الطائي) وخالد مسعد (الأهلي) ومنصور الموسى (النجمة) وفؤاد انور (الشباب).

- اما افضل المدرّبين فاثنان هما: فيريرا (الهلال) والبلجيكي ديميتري (الاتحاد).

- تعرض مهاجم فريق النصر وافضل لاعب في تاريخ الكرة السعودية ماجد عبدالله لإصابة خطرة في وجهه مني بها في لقاء فريقه والهلال في الدور ربع النهائي من مسابقة الكاس. وقد تبعده الاصابة عن ملاعب العافية زمناً".

الامارات العربية المتحدة

- تأهل منتخب الامارات العربية المتحدة لكرة القدم الى الدور الثاني (اسيويا") لتصفيات مسابقة كأس العالم في فرنسا ١٩٩٨ وذلك عن مجموعة الأسيوية الثالثة التي ضمّته ومنتخب البحرين والاردن برصيد ١٠ نقاط بعد فوزه في مباراة الحسم على المنتخب الاردني (٢-٠) بفضل نجمه المخضرم عدنان الطلياني وحارسه المميز محسن مصبح.

الجولة الاولى من تصفيات هذه المجموعة والتي استضافتها العاصمة البحرينية المنامة تصدرها المنتخب الاماراتي برصيد ٤ نقاط من تعادله مع الاردني سلباً" (٠-٠) وفوزه (٢-١) على البحرين الذي فاز على الاردني (١-٠) فجمع ٣ نقاط والاردني نقطة واحدة.

وفي الجولة الثانية انزل المنتخب الاردني بالبحرين خسارة ثقيلة (٤-١) فأدرك ثزره بفضل نجميه جمال ابو عابد وجريس تادرس، كما فاز الاماراتي على البحرين بسهولة (٣-٠)وفي لقاءالحسم بين الفائزين كان الفوز والانتقال من نصيب الاماراتي. فانضم بذلك الى شقيقيه السعودي والقطري اللذين تأهلا الى الدور الثاني ايضاً" عن مجموعتيهما الأولى والعاشرة.

- بعد احرازه لقب بطولة الدوري العام الاماراتي لكرة القدم هذا الموسم للمرة السادسة في تاريخه بخوض فريق الوصل الذي يرأسه الشيخ احمد بن راشد المكتوم مسابقة كأس رئيس الدولة التي بلغت حتى كتابة هذه السطور دور الثمانية، والتي تأهلت له فرق خمسة هي، الى الوصل، الشارقة والشباب والوحدة والاهلي. ويذكر ان الأهلي صعد في ختام هذا الموسم الى دوري الاضواء يصحبه الجزيرة بدلاً" من الهابطين الى المظاليم الشعب العريق والخليج المغمور.

سوريا

- يوالي منتخب سوريا الوطني استعداده المكثف لخوض تصفيات المجموعة الأسيوية الثانية لكأس العالم التي تضمه ومنتخبات ايران وقيرغيز ستان وجزر المالديف. وهو لذلك انخرط في معسكرين خارج الحدود في كل من تشيكيا ورومانيا باشراف مديره الفني البيلاروسي كورنين. وفي مشوار استعداده كان المنتخب السوري تعادل ومنتخب السعودية في الرياض (١.١) وفاز على الامارات (٢-٠) في دبي وتعادل مع الكويت في دمشق (١-١)، وفاز على منتخب شباب كوريا (٢-١) في دمشق (قبل المعسكرين).

عاد هدّاف النجمة اللبناني السابق عساف الخليفة الى صفوف منتخب سوريا الوطني بعدما غيّبته الاصابة عنه طويلاً. وعودة الخليفة وسواه من اللاعبين السوريين الدوليين المحترفين في الخارج من شأنها ان تعزز المنتخب في مهمته المقبلة.

- احرز فريق تشرين اللاذقي لقب بطولة الدوري العام السوري الـ٢٦ لكرة القدم بفضل توازنه وتكامل عناصر خطوطه طوال مراحل الدوري وبجهود جهازه الفني الذي يريده الكابتن مصطفى الطحّان. وجاء فريق الجيش المركزي وصيفاً" بفضل جهود مديره الفنّي الشاب الكابتن نزار محروس الذي تولّى مستهل الموسم تدريبه منتقلاً" اليه من نادي الوحدة الدمشقي مع انّ الفريق صعد حديثاً" الى دوري الأضواء. وكان في مقدور الجيش احراز اللقب العزيز لو لم يجانبه التوفيق في مباراة الحسم امام تشرين في اللاذقية ويتعادل معه (٢-٢).

بيد انّ الجيش بقيادة نزار محروس عوّض في الكأس ما فقده في الدوري حين نجح في احرازها عن جدارة. بعد فوزه على مضيفه فريق جبلة الساحلي في اللاذقية ايضاً"(٢-٠) بواسطة نجميه رضوان الابرش وعمّار ريحاوي الذي يشاع انه سيدافع عن الوان فريق شباب الساحل اللبناني في الموسم المقبل مع انه لا يزال يؤدي في الجيش مهمّة خدمة العلم!

العراق

- يخوض منتخب العراق الوطني تصفيات المجموعة الأسيوية التاسعة لكأس العالم. وفرصته للتأهل الى الدور الثاني الآسيوي تبدو كبيرة ومؤاتية نظراً" الى ضعف حيلة نظيريه في المجموعة منتخب كازاخستان وباكستان.

المباريات ستجرى على طريقة تبادل الزيارات بين المنتخبات ذهاباً وايابا".

- تقدّم منتخب العراق ١٠ درجات دفعة واحدة على لائحة التصنيف العالمي الأخيرة التي اصدرها الأتحاد الدولى الـ "فيفا" فأحتلّ بذلك المرتبة الـ٧٥ في العالم بعدما كان في المرتبة الـ٨٥.

- استدعى المدير الفنى لمنتخب العراق نجم نادي الوكرة القطري الدولي احمد راضي لضمّه من جديد الى صفوف المنتخب الذي سيخوض مباراته الاولى في تصفيات المجموعة الأسيوية التاسعة اما[م] باكستان في اسلام آباد.

- اختار الإتحاد الأسيوي المدرّب العراقي الوطني الكابتن يحيى علوان افضل مدرّب في آسيا لشهر نيسان ١٩٩٧.

علوان، في المناسبة، لم يستدع الى المنتخب اي لاعب عراقي محترف في لبنان ، علماً انّ الدلائل كانت الى وقت قريب تشير الى امكان ضـ[م] الحارس عامر عبد الوهاب الذي انضمّ اخيراً الى نادي الراسينغ وهشام علي.

- ينتظر ان يتولى نجم الكرة العراقية السابق ناطق هاشم مهمّات تدريب فريق الراسينغ اللبناني في الموسم الكروي الجديد.

يذكر انّ هاشم شارك منتخب بلاده في نهائيات كأس العالم في المكسيك ١٩٨٦، وكان دافع عن الوان فريقي الرشيد (الكرخ حالياً) والقاعد[ة] الجويّة في العراق قبل ان يلعب للراسينغ في لبنان .

مصر

جاءت نتائج منتخب مصر الوطني مخيبة للآمال في تصفيات المجموعة الافريقية الثانية لمسابقة كأس العالم التي تضمّه ومنتخبات تونس وليبيريا وناميبيا. فبعد الفوز الكاسح الذي حققه على ضيفه الناميبي في القاهرة (٧-١) سجّل منها حسام حسن هاتريك، عا[د] وسقط في مباراته الثانيةوالقوية امام مضيفه منتخب تونس (٠-١) سجلها زبير بيّة، ليعاود السقوط ثانية امام ليبيريا في العاصمة مونروفيا (٠-١) بتوقيع النجم العالمي الكبير جورج وياه مهاجم آ.سي ميلان. وهنا رأى اتّحاد الكرة المصري ضرورة استبعاد الجهازين الفنّي والاداري للمنتخب فاروق جعفر ومحمود الخطيب، واستدعاء قائد[ه] السابق المدير الفنّي لمنتخب عمان محمود الجوهري مع انتهاء عقد[ه] معه أملاً في اعادة ترتيب الأوضاع وملمة الصفوف المصرية. ومن فور[ه] خاض بالمنتخب مباراة الإياب امام ناميبيا على ارضها ففاز هناك (٢٣) غير انّ هذا الفوز لم يكن ليقدّم أو يؤخر، ذلك انّ منتخب تونس كان في تلك الأثناء تكفيه نقطة واحدة للتأهل الى الأدوار النهائية في فرنسا

- يواصل فريق الزمالك القاهري احكام قبضته على صدارة الدوري العام المصري الـ ٤٠ لكرة القدم بفارق نقطتين عن وصيفه اللدو[د] الأهلي.

تأهل فريق الأهلي والأسماعيلي للدور النهائي من مسابقة كأس مصـ[ر] الـ ٦٦.

الأهلي تخطى الدور نصف النهائي بفوزه على الإتحاد السكندري (٣-١) في حين تخطاه الاسماعيلي بفوزه على الزمالك (١-٠) ومعلوم ا[ن] الفرق المصرية الكبيرة خاضت مسابقة الكأس هذا الموسم في غياب اللاعبين الدوليين، الامر الذي اتاح للأجهزة الفنية فيها فرصة الدفـ[ع] بعدد كبير من اللاعبين الواعدين الذين اثبت معظمهم كفاية تؤهلهم للاستمرار في شغل مواقعهم.

المغرب

- يتصدّر منتخب المغرب الوطني المجموعة الافريقية الخامسة لتصفيات كأس العالم، متقدّماً على منتخبات سيراليون وغانا والغابون، وهو يبدو في وضع مريح جداً للتأهل الى فرنسا للمرة الثانية على التوالي والرابعة في تاريخه.

يذكر انّ مباراة الغابون- المغرب في العاصمة الغابونية ليبرفيل توقفت بعد ٥٥ دقيقة من صفرة البداية بعدما كان المغاربة متقدّمين (٤-٠) سجّلها احمد بهجا لاعب الإتحاد السعودي (٢) وصلاح الدين بصير لاعب الهلال السعودي (٢) وهذان اللاعبان يشكّلان القوة الضارب[ة] للمنتخب الذي يقوده المدير الفنّي الفرنسي هنري ميشال.

ملعب جمال عبد الناصر (البقاع)



في طول لبنان الاخضر الجميل وعرضه لا تتجاوز ملاعب كرة القدم عدأ اصابع اليدين. في لبنان أزمة ملاعب لا يختلف اثنان في انها انعكست ولا تزال سلبأ على اللعبة واجيالها ونواديها وجماهيرها. حتى ملاعب العاصمة التي غدت كبرى كانت الى وقت قريب عاطلة عن العمل بالمقاييس الحديثة. فالمدينة الرياضية اطلال بعدما دمرتها آلة الحرب الاسرائيلية. وملعب بلدية بيروت لاستعمالات مختلفة مساحة ترابية لا حياة فيها. وملعب الشبيبة المزرعة صحراوي هكذا عهدناه. وملعب الصفاء حمل على اوضاعه المتقلبة ثقلاً في اوقات الشدة لم يحمله ملعب آخر. وملعب بلدية برج حمود كان على سوئه افضل من غيره. اما ملعب النجمة البرماني ففي مهب الانواء البحرية «حريق صيفاً.. غريق شتاء».

اذا كان هذا عن ملاعب بيروت الكبرى فحدّث ولا حرج عن ملاعب بقية المحافظات!! في صيدا عاصمة الجنوب ملعب قديم-جديد لا يختلف في شيء عن ملعب النجمة. وفي جوار صور ملعب محدود هو ملعب نادي الاصلاح - البرج الشمالي. وفي الشمال ملعب واحد مؤهل نسبياً هو ملعب طرابلس البلدي. وبقية ما يطلق عليه جزافاً اسم ملاعب ان هو الا ساحات «فالتة» و«بورايات» كما في محافظة جبل لبنان الخالية على امتدادها من اي معلم يشير الى اللعبة اللهم الا ما عرف عن ملعب امين عبد النور في بحمدون وعن ملعب جونيه البلدي الذي كان الى حين مسرحاً لسباق السيارات القديمة. وكما في محافظة البقاع التي لم يُسجل لها في تاريخنا الكروي خاصة والرياضي عامة انها عرفت ملعباً اخضر او سمعت تحت فضائها المتمادي ماءً وخضراءً وشكلاً حسناً بلعبة اسمها كرة القدم بالمعنى الحقيقي ممارسة واقبالاً جماهيرياً الا منذ نحو ثلاث سنوات فقط. وتحديداً مع افتتاح مدينة البقاع الرياضية في بلدة الخيارة صيف ١٩٩٤.

محافظة البقاع بالذات كانت ولاتزال اكثر المحافظات اللبنانية حرماناً على الصعيد الرياضي. والحرمان مزمن وليس حديث العهد او وليد الصدفة. وهذا الجدب فوّت على البقاعيين فرصاً اجتماعية ورياضية وانسانية وصحية واقتصادية وتربوية وسياحية كانوا في أمسّ الحاجة اليها منذ فجر الاستقلال. ولا شك ان العمل الجبّار والانجاز المتطور الذي حققه مركز عمر المختار التربوي في اطار مشروعاته التربوية والانسانية الهادفة ليسجل له وللقيمين عليه باحرف من ذهب.

في حديثه الى «دبل-كك» قال السيد عمر حرب المدير الاداري عن ملعب جمال عبد الناصر في البقاع: "لقد صار للبقاع الغربي والاوسط مدينة رياضية يُرجى من بعدها ان يكون لها نظائر في المحافظة ككل سهلاً وجبلاً. وهذه المدينة تعتبر نموذجية قياساً الى ما كان يطلق عليه لمجرد التعريف ملاعب. فيما سوى المدينة الرياضية ايام عزها فهي تضم ستاداً لكرة القدم سمي «ستاد جمال عبد الناصر» يتسع لنحو ١٢ الف متفرج. مواصفاته دولية. ارضاً خضراء. ومقايس ومدرجات. الى ملحقات اساسية كغرف للاعبين وموتيل لاستضافة الفرق الاجنبية ومسبح للاطفال وقاعة احتفالات تتسع ل٨٥٠ شخصاً وصالة مغلقة لمزاولة النشاط الرياضي في فصل الشتاء وقرابة ٢٨٠ حماماً. فضلاً عن ثلاثة ملاعب لكرة المضرب وملعبين لكرة السلة ومسبح اولمبي.

مشروع مدينة البقاع الرياضية اقيم على مساحة قدرها ١٠٠ الف متر مربع. وسينوي القيمون على مركز عمر المختار التربوي قريباً انشاء مرمحاً للفروسية وناديأ للرماية.




والمركز الذي يضم اكثر من ثلاثة الاف تلميذ وتلميذة من ابناء البقاع كان بحق حلماً. فاذا به يغدو حقيقة ما كان للبقاعيين ان يصدّقوا الا حين عايشوا عن كثب وواكبوا بأم العين الارض تمد وتمسح و البنيان يشاد والملاعب تفرش والصالات تستقبل والسواعد تواصل العمل ليل نهار حتى غدا الموقع صرحاً رياضياً كبيراً يضج بالحياة والحركة والنشاط.

اضاف السيد حرب:
كانت تطلعات رجال المركز الى مدى مكانته واسمه، مثلما كان حرصهم على الا تكون المنشآت الجديدة مقتصرة على اسماع البقاعيين وابصارهم وحدهم، بل ان تكون ملء اسماع اللبنانيين وشباب الوطن العربي الكبير وابصارهم ايضاً، ومن هنا جاء الافتتاح على ارض ملعب جمال عبد الناصر عبر دورة كروية لبّى الدعوة الى المشاركة فيها فريقا الانصار والنجمة من لبنان والزمالك والاسماعيلي من مصر ومنتخب شباب سوريا ومنتخب قطر الوطني الذي كان بطل كأس الخليج عامذاك. وهذه الفرق تبارت عبر مجموعتين اجريت تصفياتهما وانتقل الى الدور النهائي فريقا الانصار والاسماعيلي ليتوج الانصار بطلاً للدورة بفوزه على الفريق المصري القوي بفارق ضربات الترجيح (٦-٥) بعدما انتهى الوقتان الاصلي والاضافي بالتعادل السلبي صفر-صفر. وليحرز المهاجم القطري خليل المالكي لقب الهداف برصيد ٤ اصابات.

لم تكن الدورة الاولى مجرد دورة، بل كانت كرنفالاً رياضياً بهيجاً، ومتنفساً للبقاع والبقاعيين الى حياة جديدة لم يكونوا الفوها من قبل، كما كانت فرحة للجماهير الكرة اللبنانية ولاعبيها وللفرق العربية الاخرى المشاركة وللبعثات الاعلامية المرافقة وللاعلام المحلي والعربي بكل وسائله المتاحة للتعرف الى منطقة عزيزة من لبنان من باب الرياضة.

ولعل اهم ما حققه مهرجان الافتتاح بعدما اسدل عليه الستار هو ان الوسط الكروي اللبناني والعربي ودّع على امل اللقاء في الموسم المقبل وهذا ما كان، ففي صيف ١٩٩٥ نُظم المهرجان الثاني وشهدت الدورة مشاركة ثلاثة فرق لبنانية هي الانصار (حامل الكأس) والنجمة والهومنتمن الى فرق الكرامة السوري والاسماعيلي المصري والاتحاد القطري، وفي نهاية المطاف احتفظ الانصار بلقبه بعد فوزه على فريق الكرامة السوري ١-صفر بهدف سجّله فادي حلاق.



على مستوى الكرة المحلية، وجد الاتحاد اللبناني لكرة القدم في ستاد جمال عبد الناصر ضالة طالما نشدها وهو يبرمج مواعيد مباريات الدوري العام ويحدد الملاعب التي ستجري عليها مباريات البطولة، وكان طبيعياً ان يشكل بالنسبة اليه متنفساً ازاء الاوضاع المزرية لملاعب العاصمة، على الاقل في الاحوال الجوية التي تسمح لاستاد جمال عبد الناصر باستضافة المباريات على ارضه في غير فصل الشتاء.

ولم يقتصر الامر على مباريات الدوري العام، بل تعداه الى اعتماد هذا الملعب مسرحاً لمباريات على المستوى القاري. فعلى ارضه اجريت مباراة الانصار والشباب الاماراتي في اياب الدور الاول من مسابقة كأس النوادي الآسيوية بطلة الدوري وفاز الانصار يومها ١-صفر. كما استضاف مباراتا الهومنمن





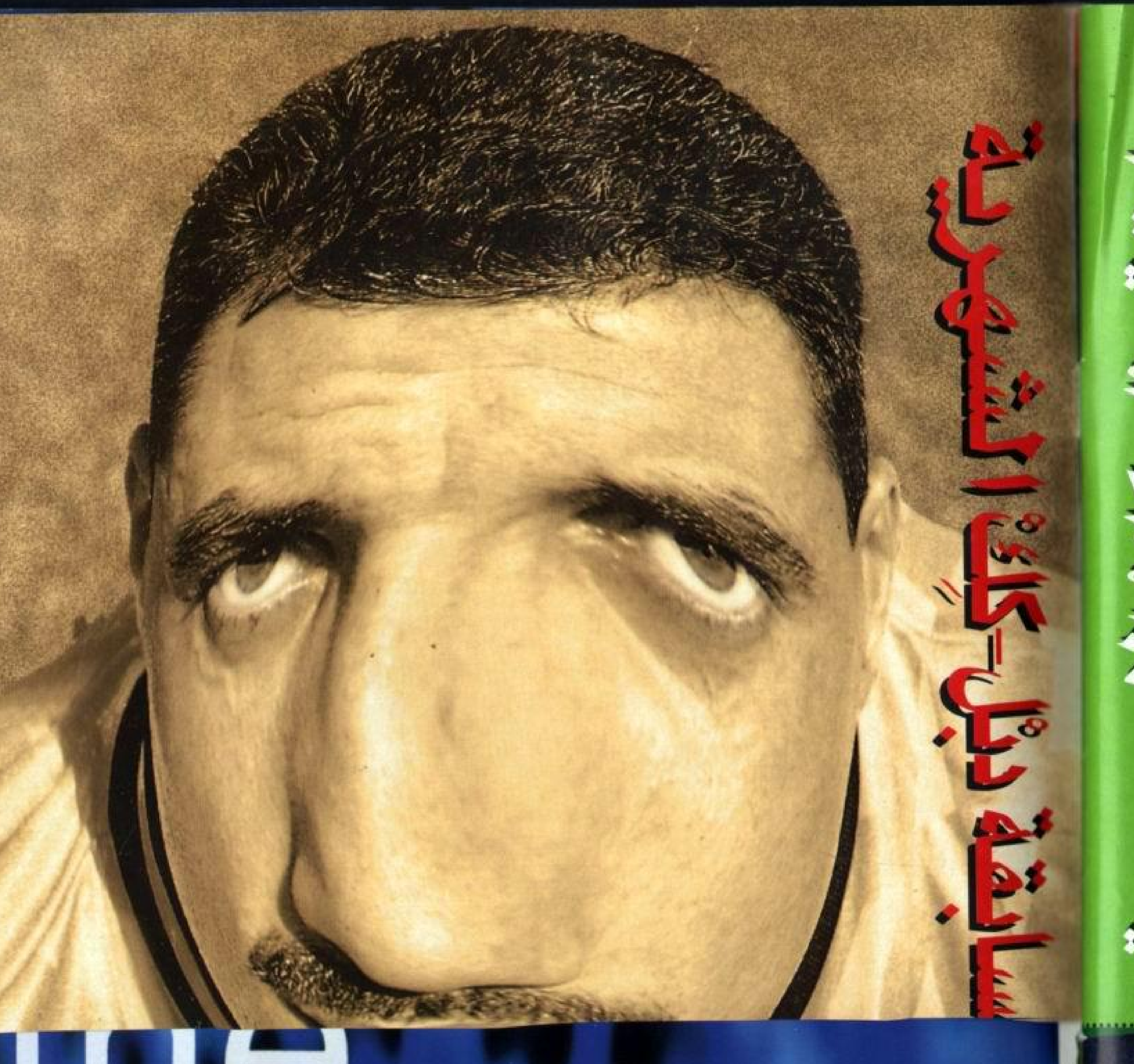
والوحدة البحريني في اطار الدور نفسه من مسابقة كأس الكؤوس الاسيوية فتعادلا سلباً في الاولى وفاز الهومنمن ٢-١ في الثانية.

والان... ماذا تحمل الكواليس البقاعية للمرحلة اللاحقة؟ سؤال اجاب عنه رجال مركز عمر المختار التربوي في الخيارة انفسهم، ولا تؤخذ الاشياء الا من مصادرها وذلك على لسان السيد حرب: في نيتنا توسيع مشروع مدينة البقاع الرياضية لتصبح في المدى القريب ملتقىً للشباب البقاعي وللأسر البقاعية عبر إنشاء منتجع سياحي و"شاليهات" ومطعم فخم وحدائق عامة. وفي المستوى عينه ثمة وعود من الإتحاد اللبناني لكرة القدم، بعدما لمس الحاجة الى هذا الصرح لمس اليد، بتوسيع مدرجات ستاد جمال عبد الناصر لتستوعب ٢٥ ألف متفرج، لا سيما أن هذا الملعب مدرج في جدول الملاعب التي سيكون لها شرف استضافة نهائيات كأس آسيا ٢٠٠٠. فضلاً عن أن مشروع إنارة الملعب لاجراء المباريات المسائية واردة مع استكمال بناء المدرج الشرقي، علماً ان مؤازرة الاتحاد اقتصرت في السابق على انشاء السور الحديدي الفاصل بين المنصة الرئسية وبين ارض الملعب. العناية بالبساط الاخضر قائمة على مدار السنة، حتى ليمكن ان يوصف بالعشب المدلل، وكيف لا واهل البقاع اهل زرع وحصاد يفتحون اعينهم على شمس تطل عليهم من الشرق وعلى السلسلتين الشرقية والغربية تحتضننان الخير والبركة وعلى الخير يجرى جداولاً وانهاراً وينفجر ينابيع وآباراً.

حسب الملعب على ثلاثة الاف متر منه اسفل الجبل الذي يظله بئر ترفده بالماء دون انقطاع وتجعله على الدوام مشرقاً زاهياً متجدداً وحاضراً ناضراً لكل المناسبات.







مسابقة دبل-كِك الاسبوعية

١ جمال طه

٢ عباس شحرور

٣ وائل نزهة

كل اثنين من كل اسبوع على شاشة تلفزيون المستقبل اثناء تقديم برنامج: KICK-OFF

للزميلين: علي علوية ووضّاح الصادق.

سوف يتم اختيار ثلاثة اسماء فائزة:

١. الاسم الاول: يحصل على قميص، بنطلون وحذاء (ماركة كروس فاير الشهيرة).

٢. الاسم الثاني: يحصل على بنطلون وحذاء (ماركة كروس فاير الشهيرة).

٣. الاسم الثالث: يحصل على حذاء (ماركة كروس فاير الشهيرة).

ارسال المغلفات الى اذاعة جبل لبنان، في الاشرفيه، فسّوح، بناية جبل لبنان.